الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../ 2023

رقم التسجيل: 181835085308

رقم التسجيل: 161635095756

مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: علم النفس **تخصص:** علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
- سويسي عبد الحكيم
- يطو علاء الدين

إشراف الدكتور:
أ.د/ بعلي مصطفى

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمداً يليق بجلاله وعظمته.

وصل اللهم على خاتم الرسل صلاة تقضى لنا بها الحاجات وترفع بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أرقى الغايات من جميع الخيرات في الحياة والممات، ولله الشكر أولا وأخيراً على حسن توفيقه وكرم عونه وعلى ما فتح علينا من إنجاز هذه الرسالة، وتوفيقه لنا في مشوارنا الجامعي بعد أن يسر العسير وذلل الصعب، وفرج الهم، فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى من شرفنا بقبول الإشراف على هذه الرسالة والذي غمرنا بحسن خلقه وعلمه وتعاونه وتواضعه، فكان لآرائه وتوجيهاته القيمة أبلغ الأثر الأستاذ والدكتور بعلي مصطفى.

والشكر والتقدير موصول لطاقم قسم علم النفس على الجهد المبذول من طرف الأساتذة والطاقم الإداري وعلى رأسهم رئيس القسم.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وأقول للجميع جزاكم الله خيراً ووفقكم لما يحبه ويرضاه.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر وتقدير	
	إهداء	
	فهرس الجداول والأشكال	
	ملخص الدراسة	
	مقدمة	أ
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-1-	إشكالية الدراسة	6
1-2-	أهمية موضوع الدراسة	9
1-3-	أهداف الدراسة	10
1-5-	الدراسات السابقة	10
1-6-	فرضيات الدراسة	25
1-7-	تحديد مفاهيم الدراسة	25
	الفصل الثاني: طبيعة التمايز النفسي	
-	تمهيد	28
2-1-	تعريف التمايز النفسي	28
2-2-	أبعاد التمايز النفسي	29
2-3-	خصائص التمايز النفسي	30
2-4-	النظريات التي فسرت التمايز النفسي	31
2-5-	مستويات التمايز النفسي	33
2-6-	قدرات التمايز النفسي	36
-	خلاصة	37

	الفصل الثالث: طبيعة الكفاءة الذاتية	
-	تمهيد	39
3-1-	تعريف الكفاءة الذاتية	39
3-2-	النشأة التاريخية لمفهوم الكفاءة الذاتية	41
3-3-	خصائص الكفاءة الذاتية	41
3-4-	النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية	42
3-5-	أبعاد الكفاءة الذاتية	44
3-6-	مصادر الكفاءة الذاتية	45
3-7-	خصائص المعلمات ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة	48
3-8-	أهمية الكفاءة الذاتية لمعلمة الروضة	49
3-9-	عوامل تحسين مظاهر الكفاءة الذاتية للمعلمة	50
	خلاصة	51
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية	
-	تمهيد	53
4-1-	الدراسة الاستطلاعية	53
-	الدراسة الأساسية	54
4-2-	منهج الدراسة	54
4-3-	مجتمع الدراسة	54
4-4-	عينة الدراسة وكيفية اختيارها	55
4-5-	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	56
4-6-	وصف أدوات الدراسة	57
4-7-	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	57
4-8-	أساليب المعالجة الإحصائية	71
	خلاصة	72

	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
-	تمهيد	74
5-1-	عرض نتائج الدراسة	74
5-1-1-	عرض نتائج الفرضية الأولى	75
5-1-2-	عرض نتائج الفرضية الثانية	75
5-1-3-	عرض نتائج الفرضية الثالثة	76
5-1-4-	عرض نتائج الفرضية الرابعة	77
5-1-5-	عرض نتائج الفرضية الخامسة	78
5-2-	مناقشة نتائج الدراسة	78
5-2-1	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	79
5-2-2-	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	80
5-2-3-	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	81
5-2-4-	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	82
5-2-5-	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	83
-	خلاصة نتائج الدراسة	84
	الخاتمة	86
	مقترحات الدراسة	88
	قائمة المصادر والمراجع	91
	الملاحق	-

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح حجم عينة الدراسة	55

2	يوضح خصائص العينة حسب متغير الخبرة المهنية	56
3	يوضح إجراء تعديلات على مقياس التمايز النفسي	58
4	القوة الترميزية لأداة التمايز النفسي	60
5	معاملات صدق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة مقياس التمايز النفسي	61
6	يوضح معامل الثبات لأداة المقياس	63
7	يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التمايز النفسي بطريقة معادلة آلفا كرونباخ	64
8	نسبة توافق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية	65
9	معاملات تمييز فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بأسلوب المجموعتين المستقلتين	67
10	يوضح نتائج معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة معادلة آلفا كرونباخ	70
11	نتائج اختبار T بين المجموعتين العليا والدنيا	71
12	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	74
13	المتوسط الحسابي والنظري والإنحراف المعياري لمقياس التمايز النفسي	75
14	المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية	75
15	معامل الإرتباط بيرسون بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى المعلمات	76
16	قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى	77
17	قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمايز النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية	78

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	أبعاد التمايز النفسي	30
2	مستويات التمايز النفسي	36
3	التمايز النفسي وقدراته والعلاقة بينهما وفقا لما جاء به العالم (موراي باون)	37
4	أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا	45
5	مصادر الكفاءة الذاتية للمعلم	48
6	توزيع العينة حسب متغير الخبرة	56

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التمايز النفسي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة المسيلة، وكذا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال ومعرفة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير (الخبرة المهنية) وكذلك الفروق ذات دلالة الإحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير (الخبرة المهنية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي كما اعتمدنا على أداتي مقياس التمايز النفسي (علا حسين علوان، 2018)، ومقياس الكفاءة الذاتية (لفته، 2008) وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض مؤسسات رياض الأطفال في مدينة المسيلة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

- مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال منخفض.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال منخفض.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

• **الكلمات المفتاحية:** التمايز النفسي، الكفاءة الذاتية.

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological differentiation and the level of self-efficacy among kindergarten teachers in the city of M'sila, as well as to know whether there is a statistically significant correlation between the degrees of psychological differentiation and the degrees of self-efficacy of kindergarten teachers and to find out statistically significant differences in the average degrees of psychological differentiation Among kindergarten teachers due to the variable (professional experience), as well as statistically significant differences in the average degrees of self-efficacy among kindergarten teachers due to the variable (professional experience), and to achieve the objectives of the study, the descriptive-relational approach was relied on, as we relied on the two psychological differentiation scale tools (Ola Hussein Alwan, 2018), and the measure of self-efficacy (Lafta, 2008). The study sample consisted of (70) kindergarten teachers in some kindergarten institutions in the city of M'sila, who were selected in a simple random manner, and after data collection, they were processed statistically using the statistical package program (SPSS) and a set of results were reached as follows:

-The level of psychological differentiation among kindergarten teachers is low.

-The level of self-efficacy of kindergarten teachers is low.

-There is statistically significant correlation between the degrees of psychological differentiation and the degrees of self-efficacy of kindergarten teachers.

-There are statistically significant differences in the mean scores of psychological differentiation among kindergarten teachers due to the variable of professional experience.

-There are no statistically significant differences in the mean scores of self-efficacy among kindergarten teachers due to the variable of professional experience.

•**Keywords:** psychological differentiation, self-efficacy.

مقدمة

مقدمة:

أضحت مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلك التعليمي المعاصر، تُعد واحدة من أهم المؤسسات التعليمية التي يستلزم وجودها، حيث يمر بها الطفل أولاً في طريقه التعليمي، لأنها تُمهد دخوله إلى المدرسة، فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته وإن الاهتمام بهذه المرحلة ليس وليد هذا العصر، فقد كان القرن الثامن عشر شاهداً على أعمال العديد من المربين الذين اهتموا بتربية الطفل في سن ما قبل المدرسة أمثال السويسري (بستالوتزي)، الألماني (فرويل) حيث يُعرِف رياضَ الأطفال أو الروضة بأنّها مؤسّسة تعليميّة خاصّة بالأطفال في المرحلة التي تسبِقُ دخولَهم المدرسة، حيث إنّه أطلق هذا التعريف على مؤسسة اللعب والنشاطات التي أنشأها عام 1837م، وكانت كتجربة اجتماعيّة للأطفال من أجل انتقالهم من المنزل إلى المدرسة، وكذلك هناك الإيطالية (مونتيسوري)، والبلجيكية (دوكرولي) وغيرهم من المربين، وإن اهتمامهم بهذه المرحلة من الطفولة كان نتيجة لتجارب عايشوها ولاحظوا من خلالها مدى تأثير هذه المرحلة على المراحل الأخرى من النمو، كما لاحظوا كذلك مدى تأثير البيئة على نمو الفرد وعلى سلوكه.

وإذا كان المعلم يلعب دوراً فعالاً في تنمية شخصية الطفل فإن معلمة روضة الأطفال تعتبر جوهر العملية التعليمية التربوية وعمودها الفقري، فهي تلعب دوراً فعالاً في تنمية شخصية الطفل، وإن دورها هذا لا يقل أهمية عما يلعبه المنزل والبيئة الثقافية في تنمية الشخصية وتكاملها، وإن نجاح المعلمة يتوقف على عوامل عديدة منها:

إيمانها بالدور المنوط بها ومدى قدرتها على التفاعل مع الأطفال والتأقلم مع بيئة العمل وكذلك على مدى كفاءتها وثقتها بنفسها وتمايزها لذاتها، فمن نعم الله عز وجل على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة، فالمعلمة ذات التمايز النفسي العالي تعتمد على ذاتها، وتركز نشاطها حول تحقيق الهدف فيصعب تشتيت انتباهها لأنها تهتم بالتفاصيل المكونة للموقف موضوع الهدف، ولها القدرة على عزل ذاتها عن ذات الآخرين فهي تعتمد في تمييزها لنفسها على إدراكها لهذه الذات بحيث تصبح هي المرجع في هذا التمايز النفسي فهي تتصف بالاستقلالية في علاقاتها الاجتماعية، أما المعلمة ذات التمايز النفسي الواطئ من السهل تشتيت انتباهها عن طريق المؤثرات الخارجية ولا تتمكن من ان تدرك ذاتها بشكل منفصل عن ذات الآخرين، وهذا ما يدفعها إلى الجهات الموجودة في البيئة (الكعبي، 2007، ص 7).

وفي جانب آخر تمثل الكفاءة الذاتية أهمية كبيرة لدى معلمات رياض الاطفال، فالعمل على جعل المعلمة ترى نفسها بصورة إيجابية وبكفاءة عالية، فإن ذلك يسهم في النهوض بقدراتها واستعداداتها في كافة الميادين، فالكفاءة الذاتية المرتفعة تقود إلى مزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع كثير من مهام الحياة. وتؤكد العديد من الدراسات أن الكفاءة الذاتية للمعلمين أمر ضروري، لأنها المسؤول الأول عن التطوير الأكاديمي ورفع مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين، وتحسين أداء المتعلمين، وتنمية دافعيتهم، وتحسين مستوى إنجازهم (رامي محمود، 2013) (Adedoyin ,2010) (Einar & Sidsel, 2007)

ويضيف صالح محمد (2005) أن المعلمين الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يتميزون بالثقة والمثابرة والمرونة والتركيز على استخدام استراتيجيات تدريسية متمركزة حول المتعلمين، ولديهم التزام مهني.

ونظراً لخطورة مسؤولية معلمة رياض الأطفال وأهمية الدور الذي تقوم به فإن من الضروري اختيارها على أسس من الإعداد الجيد والتأهيل النفسي والتربوي حتى تقوم بمهمتها على أحسن وجه، ومن هنا تأتي الحاجة الملحة إلى المعلمة الراغبة في مثل هذا العمل والقادرة على التعامل مع أطفال هذه المرحلة.

وبناء على ما تقدم رأينا أهمية دراسة هذا الموضوع الموسوم بـ: "مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال"، حيث قسمت هذه دراسة إلى قسمين نظري وميداني كالتالي:

- الجانب النظري ويتضمن ثلاث فصول هي:

❖ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن: الإشكالية وتحديدها، أهمية موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، فرضيات الدراسة، المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة.

❖ الفصل الثاني: التمايز النفسي (تعريف، أبعاد، خصائص، والنظريات المفسرة، مستويات، قدرات)

❖ الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية (النشأة التاريخية، تعريفها، خصائصها، النظريات المفسرة، أبعاد، مصادر، خصائص المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة، أهمية الكفاءة الذاتية لمعلمة الروضة، عوامل تحسين مظاهر الكفاءة الذاتية للمعلم).

- الجانب التطبيقي (الميداني) ويتضمن فصلين هما:

- ❖ الفصل الرابع: تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، ووصف الأدوات، مع إبراز الخصائص السيكومترية، والأساليب الإحصائية.
- ❖ الفصل الخامس: عرض ومناقشة بيانات الدراسة، وبناء على نتائج الدراسة قدمت جملة من التوصيات والاقتراحات التي تساهم في إثراء الدراسة.
- خاتمة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1-إشكالية الدراسة

1-2-أهمية الدراسة

1-3-أهداف الدراسة

1-4-الدراسات السابقة

1-5-فرضيات الدراسة

1-6-تحديد مفاهيم الدراسة

1-1-إشكالية الدراسة:

إن الاهتمام برياض الأطفال من أولويات المجتمعات في القرون الأخيرة لما لهذه المؤسسات من أهمية ودور فعال وإيجابي في التأثير وبناء شخصية الطفل لأن مرحلة الطفولة المبكرة مهمة في تكوين اللبنة الأساسية لمعالم شخصية الطفل، اتفق معظم علماء النفس والتربية على أن 6 سنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل (عبد اللطيف وآخرون، 1998، ص10)، في حين ان الروضة الأطفال أصبحت ضرورة ملحة للأولياء وللمرأة العاملة بصفة خاصة، ولم يعد تواجدها محصوراً على المدن الكبرى كما كانت في السابق، فهي اليوم موجودة في كل مكان وحتى تكون في مستوى تطلعات الآباء أصبحت مهمتها اليوم لا تقتصر على الاحتفاظ بالطفل لمدة معينة، بل تتعداها إلى التعليم وإعطاء الطفل مكتسبات ومهارات معرفية تهيئه إلى الدخول المدرسي، حيث تعتبر معلمة رياض الأطفال أهم ركن من أركان العملية التربوية والتعليمية فهي ليست مجرد معلمة عادية، فهي قدوة ورفيقة دربه إلى العالم الخارجي، لأنها تمثل أولى المحكات التي يقابلها خارج نطاق الأسرة، ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي لكل من الآباء والأمهات ولا مجرد أساليب تبذل وتكتسب بالمحاولة والخطأ، إنما رعاية الطفل في أيامنا أصبحت علماً وفناً مهنياً، وعلم ينظم التربية والرعاية، كما يضع مبادئ ونظريات معينة ينبغي على الأباء والمعلمات أن يسيروا على دربها وهم مدركون أن الحقائق العلمية لا مفر منها في مجال العناية بالطفل ورعاية استعداداته الفطرية (عاهد، 2004، ص13).

ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تقوم برعاية الأطفال قبل دخولهم المدرسة وتقدم لهم الخدمات التربوية والتعليمية وفق أساليب

علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل (قناوي، 1998، ص107-110).

وإن مهنة معلمة رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية مميزة وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث يتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال في الدول المتقدمة والنامية على حد السواء، حيث أن سباق الدول على مشارف القرن الحادي والعشرين يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، ولذلك ظهرت عدة اتجاهات تربوية تهتم بتدريب المعلمة ومنها الاهتمام بكفايات المعلمة أثناء تأدية مهامها التربوية وأثناء تفاعلها مع الأطفال (عبد الرؤوف، 2008، ص17).

تؤدي المعلمة دوراً هاماً في تخطيط وتنفيذ الانشطة التي تعمل على تنمية جميع مهارات الاطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بناء على قدرات اطفالها ومتطلبات نموهم (الشايجي، 2002، ص70).

فالمؤسسات التربوية مطالبة في إكساب المعلمات العاملات فيها المهارات والتصورات الملائمة للفهم والاستيعاب والمشاركة الايجابية، والفعالة في تنمية المجتمع، وإشباع الحاجات الشخصية فضلا عن تنمية إحساسهن بالمسؤولية تجاه أنفسهن ومجتمعهن، بحيث تكون المعلمة قادرة على تطوير قيمها وتفضيلاتها، وأهدافها على النمو الذي يجعلها شخصا متميزا له القدرة على التعبير عن وظائفه النفسية، والاجتماعية، والبيولوجية بصيغ متناسقة ونوعية (محمد، 1987، ص128).

في حين يجب على المعلمة أن تتسم بالتمايز النفسي أي تعتمد على ذاتها، وتركز نشاطها حول تحقيق الهدف فيصعب تشتيت انتباهها لأنها تهتم بالتفاصيل

المكونة للموقف موضوع الهدف، ولها القدرة على عزل ذاتها عن ذات الآخرين فهي تعتمد في تمييزها لنفسها على إدراكها لهذه الذات بحيث تصبح هي المرجع في هذا التمايز النفسي فهي تتصف بالاستقلالية في علاقاتها الاجتماعية.

وفي جانب آخر يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا، فقد ظهر على يد باندورا (Bandura,1977)، في نظريته المعرفية الاجتماعية التي قدمها تطويرا لنظريته عن التعليم الاجتماعي.

فلكل شخص كفاءة ذاتية خاصة به يدرك بها كيفية تعامله مع موقف معين أو إتمام مهمة أو تحقيق هدف، لكن يبقى الاختلاف هنا على مدى قدرة الكفاءة إما قوية أو ضعيفة بناءا على الإمكانيات أو المهارات التي يمتلكها الشخص والظروف التي يواجهها، فالكفاءة الذاتية هي معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الاداء. (Bandura, 1994).

ونظرا لأهمية موضوعنا الذي يتحدث عن الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال، فمعلمة رياض الاطفال تلعب دور كبير في تعليم والاكساب والتربية النشأ الصاعد، فمن هنا يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية أهمية كبيرة لدى المعلم، فالمعلم ذا الكفاءة العالية يعزز من أداء الطلاب منخفضي التحصيل ومن ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على المثابرة وبذل جهد والتقدم العلمي، وحسب دراسة (Yingue et al. 2011) أظهرت النتائج أن المستوى المرتفع لمشاركة الأطفال يرتبط بالكفاءة الذاتية المرتفعة لدى المعلمات.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن صياغة اشكالية الدراسة في التساؤلات التالي:

1-ما مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الاطفال ؟

2-ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الاطفال؟

3-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية ؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعرى إلى متغير الخبرة المهنية ؟

1-2- أهمية موضوع الدراسة:

يدرك الباحث أهمية دراسته من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالدراسة وقيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية الدراسة في مايلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- تناول الدراسة لمتغيري التمايز النفسي والكفاءة الذاتية كمفاهيم جوهرية في مجال علم النفس، فالاتجاه العالمي الحديث أصبح ينادي بالتركيز على دراسة النواحي الايجابية والآنية في السلوك الإنساني.

2- أهمية عينة الدراسة والممثلة في معلمات رياض الأطفال باعتبارهم المشرفين والقائمين على تعليم فئة مهمة من المجتمع وهي فئة الطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- الإضافة العلمية في هذا المجال خاصة للبيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات، وفي حدود علم مجموعة البحث فإن الدراسة الحالية هي الأولى التي تناولت مستوى التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال.

3- توفير خلفية نظرية عن التمايز النفسي، والكفاءة الذاتية كمتغيرات أساسية وكل ما يرتبط بهما من متغيرات.

4- توظيف نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية لتنمية التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

1-3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة الكشف عن مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال.

- محاولة الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.

- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعرى إلى متغير الخبرة المهنية.

1-4- الدراسات السابقة:

التمايز النفسي:

1-**دراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022) في العراق:** بعنوان "التمايز النفسي وعلاقته بالاجهاد المدرك لدى معلمات رياض الأطفال، محافظة نينوى، العراق"، تهدف الدراسة إلى التعرف على التمايز النفسي وعلاقته بالإجهاد المدرك لدى معلمات رياض الأطفال ولتحقيق

أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التمايز النفسي وفق نظرية بوين (Bowen,1975) والذي تكون من (48) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي (رد الفعل الانفعالي، موقفي كفرد، القطع الانفعالي، العلاقات الاجتماعية) ومقياس الإجهاد المدرك وفق نظرية لازاروس وفولكمان (Lazarus & Folkman 1984)، وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري لمقياس التمايز النفسي وإتساق فقراته، وحساب ثباته بطريقة إعادة الإختبار إذ بلغ معامل الثبات (0,810) وبطريقة ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0,780)، وقد طبقت الباحثتان المقياسين على عينة البحث البالغة (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة نينوى، وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي ومن بين هذه الوسائل (الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل إرتباط بيرسون)، وقد كانت النتائج: تمتع معلمات رياض الأطفال بالتمايز النفسي ولديهن إجهاد مدرك، ووجود علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي والإجهاد المدرك.

2-**خالد أبو ندى. (2021) في فلسطين:** بعنوان "القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى"، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي، والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، وكما هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة والتنبؤ بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي تعزى للمتغيرات

(الجنس– تقدير الخريجين من الجامعة– المستوى الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، واستخدم مقياس التمايز النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الاندماج الأكاديمي، وكشفت النتائج بأنَّ المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (80.3%)، وهو مستوى مرتفع، والوزن النسبي لمجال الكفاءة الذاتية المدركة (83.79%)، والمتوسط الحسابي الاندماج الاكاديمي (76.15%)، وهو مستوى مرتفع، ووجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ويشير إلى القدرة التنبؤية بنسبةً (53.1%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي، تعزى لإسهام كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

3- **علا حسين علوان (2018) في بغداد:** بعنوان "اقتصاد المعرفة وعلاقته بالتمايز النفسي لمعلمات رياض الاطفال"، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى اقتصاد المعرفة لدى معلمات رياض الأطفال، التعرف عن مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، التعرف على العلاقة بين مستوى اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي لمعلمات رياض الأطفال وقد تحدد مجتمع البحث بمعلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد/الكرخ2 إذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت(75) معلمة وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال لمتغير اقتصاد المعرفة، يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال لمتغير التمايز النفسي وتوجد علاقة ارتباطية عالية بين متغيري اقتصاد المعرفة والتمايز النفسي.

4-**سرى اسعد جميل (2017) في العراق:** بعنوان "التمايز النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة تكريت"، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي، ومستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور واناث)، وتحقيقا لأهداف البحث شمل البحث عينة بلغت (100) طالبا وطالبة وبواقع (50) طالبا و(50) طالبة من كليات جامعة تكريت. كما قامت الباحثة بتبني مقياس التمايز النفسي المعد من قبل (الكعبي، 2007) ويتكون هذا المقياس من اربعة مجالات وهي (رد الفعل الانفعالي، موقع الانا، القطع الانفعالي، الاندماج مع الآخرين) ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (41) فقرة، وبعد استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس بلغ معامل الثبات (81) وهو يعد جيدا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث لديها تمايز نفسي، ويوجد فرق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في التمايز النفسي.

5-**عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014) في العراق:** بعنوان "التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، جامعة القادسية"، استهدف الدراسة التعّرف مستوى التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة، وسمات الشخصية التي يتميز بها طلبة الجامعة، وكذلك العلاقة بين التمايز النفسي وسمات الشخصية، ولتحقيق أهداف البحث جرى بناء مقياس التمايز النفسي اعتماداً على نظرية (وتكن، 1979) في حين تبنى الباحثان مقياس سمات الشخصية لـ(البورت المعدل من قبل الغنام، (2005)، وقد توفر لمقياسي البحث الخصائص السيكومترية من صدق وثبات والقدرة على التمييز، حيث طبقت الأداتان على عينة قوامها (400) طالباً وطالبة من

طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي 2012-2013، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود مستوى عالٍ من التمايز النفسي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التمايز النفسي لدى عينة البحث وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور ،إناث) لصالح الذكور ، اما التحصيل الدراسي فلم تكن النتيجة ذا دلالة تذكر.

3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين التمايز النفسي وسمات الشخصية وخاصة سمات (الاتزان الانفعالي والسيطرة والاجتماعية)، أما سمة المسؤولية فكانت غير دالة.

الدراسات السابقة: الكفاءة الذاتية:

1-منال أنور سيد (2019) في مصر: بعنوان "مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، محافظة أسيوط"، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسيوط، وتكونت عينة الدراسة من (163) معلمة من روضات مختلفة بقرى ومدن محافظة أسيوط، وقد أعدت الباحثة مقياسين لكل من مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل للنتائج التالية:

- يوجد مستوى متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير مكان الروضة (ريف – حضر) وذلك لصالح الحضر.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيرات (اعتماد الروضة – عدد سنوات الخبرة – المؤهل الدراسي).

2–اهتمت دراسة **(Woolfson.& Wilson, 2018)** بالتعرف على "العلاقة بين البيئة المدرسية والكفاءة الذاتية للمعلمين. اسكتلندا"، وتم تطبيق استبيان على عينة بلغت (148) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية من المدارس العامة الاسكتلندية، وتوصلت النتائج إلى أن البيئة المدرسية لها دور كبير في تعزيز الكفاءة الذاتية للمعلمين، وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية للمعلمين من خلال البيئة المدرسية.

3–سيد احمد البهاص، شيرين نشات علي حمادة (2016) في مصر: بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة طنطا"، تهدف الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة رياض أطفال، واستعانت الباحثة بالأدوات التالية: مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة)، مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد سيد البهاص، 2011)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال منخفضي ومرتفعي الكفاءة الذاتية في الشعور بقلق المستقبل لصالح

المعلمات منخفضي الكفاءة الذاتية، وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطي درجات معلمات القطاع الحكومي ومعلمات القطاع الخاص في الشعور بقلق المستقبل لصالح معلمات القطاع الخاص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات القطاع الحكومي ومعلمات القطاع الخاص في الكفاءة الذاتية لصالح معلمات القطاع الحكومي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات الريفيات والمعلمات الحضريات في الشعور بقلق المستقبل لصالح المعلمات الحضريات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات الريفيات والمعلمات الحضريات في الكفاءة الذاتية لصالح المعلمات الريفيات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إسهام بعض أبعاد الكفاءة الذاتية (الثقة والمثابرة) والمتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال.

4-سلمي يس عثمان الحاج (2015) في السودان: بعنوان "الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم"، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختيار عينة البحث من معلمات التربية الخاصة، وبلغ حجم العينة (100) معلمة، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة، طبقت الباحثة مقياسي الاتجاهات نحو الدمج والكفاءة الذاتية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الاحصائية واهمها اختبار (ت) لعينة واحد وعينتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ واختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت أهم النتائج:

-تتسم الاتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الدمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإيجابية.

-وتتسم الكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالارتفاع.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاتجاهات والكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغيرات التدريب والتخصص والعمر وسنوات الخبرة.

5-عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014) في مصر، بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تحسين الاتجاه نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات، الصعيد، مصر"، تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتجاهات نحو الدمج والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الدمج، وقد تم تطبيق مقياسي الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها 47 معلمة واشتملت العينة الأساسية على 180 معلمة رياض أطفال بإحدى المدن الكبرى بصعيد مصر، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية التي أظهرت انخفاضاً على مقياسي الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو

دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد على مقياسي الاتجاهات نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

6-وكشفت دراسة (Yingue et al ,2011) "العوامل المرتبطة بالكفاءة الذاتية لدى معلمات ما قبل المدرسة. الولايات المتحدة"، وتكونت عينة الدراسة من (48) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الولايات المتحدة، وأظهرت النتائج أن المستوى المرتفع لمشاركة الأطفال يرتبط بالكفاءة الذاتية المرتفعة لدى المعلمات، وخاصة أن معلمات رياض الأطفال يكون لديهم مستوى مرتفع من التعاون كفريق.

7-جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011) في مصر، بعنوان "الرضا المهني لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، مصر، القاهرة"، تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى الرضا المهني لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، تكونت العينة بشكل عشوائي من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة كفر الشيخ التعليمية، وبلغت 150 معلما ومعلمة، تكونت من 75 من المعلمين، و75 من المعلمات، وتراوحت سنوات خبرتهم ما بين1-32 سنة، خلال العام الدراسي 2009/ 2010، استخدم مقياس الرضا الوظيفي لدى معلمي الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم، أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا المهني للمعلم والكفاءة الذاتية للمعلمين الذكور وللمعلمات الإناث، وتبين أنه لا يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا المهني للمعلمين الذكور والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، ولا يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا المهني للمعلمات

الإناث والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا المهني للمعلم بسبب (التخصص، والمؤهل، وحالة التعيين، والعمر، والخبرة، وموقع المدرسة، وكثافة الفصل).

التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات التي تناولت التمايز النفسي:

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة والتي أجريت في المجتمعات العربية تبين ما يلي:

1- من حيث الأهداف:

– لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بمفهوم التمايز النفسي، فمنها من هدفت إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى الطلبة مثل دراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014)، ودراسة سرى اسعد جميل (2017)، ودراسة خالد أبو ندى. (2021)، ومنها من ركزت على معلمات رياض الأطفال كدراسة علا حسين علوان (2018)، ودراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022).

– كما كشفت هذه الدراسات عن مستوى التمايز النفسي تبعا لعدة متغيرات مثل (السن، الخبرة المهنية، المستوى الدراسي).

– أما الدراسة الحالة فهدفت إلى التعرف على التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بالكفاءة الذاتية تبعا ل (السن، الخبرة المهنية).

2- من حيث العينات:

–أجريت معظم الدراسات السابقة عن التمايز النفسي على طلبة الجامعة كدراسة (خالد أبو ندى،2021)، و(سرى اسعد جميل،2017)، و(عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار،2014)، والبعض الآخرى أجريت على معلمات رياض الأطفال

كدراسة (مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي،2022)، و (علا حسين علوان، 2018)، وانحصرت اعدادها بين (400–75) فردا كانت اصغرها عينة دراسة علا حسين علوان (2018)، واكبرها عينة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014)، وتقاربت دراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022) ودراسة خالد أبو ندى (2021) في عيناتها فكانت (200) و (219) على التوالي.

أما دراسة العينة الحالية فبلغت(70) معلمة رياض الأطفال وهي قريبة من حجم عينة دراسة علا حسين علوان (2018) التي بلغت (75) معلمة رياض الأطفال.

3- من حيث الأدوات المستخدمة:

- وتباينت الأدوات المستخدمة فمنها من استخدم مقياس التمايز النفسي وفق نظرية بوين (Bowen,1975) كدراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022)، ومقياس التمايز النفسي اعتماداً على نظرية (وتكن، 1979) في دراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014)، كما أنه تم استخدام مقاييس اخرى.

4- من حيث الأساليب الاحصائية:

استخدمت معظم الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين كما في دراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022)، و دراسة خالد أبو ندى (2021)، ودراسة علا حسين علوان (2018)، ودراسة سرى اسعد جميل (2017)، ودراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014).

-أما الدراسة الحالة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون.

5- من حيث النتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمايز النفسي وكل من سمات الشخصية وخاصة سمات (الاتزان الانفعالي والسيطرة والاجتماعية) كما في دراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014)، وعلاقة ارتباطية كذلك مع الإجهاد المدرك كما في دراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022)، وعلاقة ارتباطية عالية مع اقتصاد المعرفة كما في دراسة علا حسين علوان (2018).

كما أكدت نتائج الدراسات السابقة وجود فرق دال في التمايز النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) ولصالح الإناث كما في دراسة سرى اسعد جميل (2017)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التمايز النفسي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) لصالح الذكور كما في دراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014).

-التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية:

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة والتي أجريت في المجتمعات العربية والاجنبية، لابد من مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها والعينات والتي اعتمدتها والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات، وما توصلت إليها الدراسة من النتائج والاستنتاجات.

1- من حيث الأهداف:

– لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بمفهوم الكفاءة الذاتية، هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية دراسة (Woolfson & Wilson,2018) ، ودراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011)، وكذلك هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال مثل دراسة منال أنور سيد (2019) ودراسة عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014)، ودراسة (Yingue et al,2011)ودراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015) لدى معلمات التربية الخاصة، وهدفت الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ببعض متغيرات الشخصية مثل دراسة سيد احمد البهاص، شيرين نشأت علي حمادة (2016) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري قلق المستقبل والكفاءة الذاتية، ودراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011) التي هدفت إلى التعرف على الرضا المهني لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمي للتلميذ.

– كما كشفت هذه الدراسات عن مستوى الكفاءة تبعا لعدة متغيرات مثل (السن، الجنس، الخبرة المهنية، المستوى الدراسي).

أما الدراسة الحالة فهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بالتمايز النفسي تبعا ل (السن، والخبرة المهنية)

2– من حيث العينة:

– أجريت معظم الدراسات السابقة الكفاءة الذاتية على معلمات رياض الأطفال كدراسة عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014)، ودراسة شيرين نشأت علي حمادة (2016)، ودراسة منال أنور سيد (2019)، و دراسة على معلمات التربية الخاصة ومعلمات ما قبل المدرسة كدراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015)

ودراسة (Yingue et al ,2011)، وهناك بعض الدراسات على معلمين المرحلة الابتدائية كدراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011)، ودراسة (Woolfson.& Wilson ,2018) وانحصرت اعدادها بين (180-48) فردا كانت اصغرها عينة دراسة،(Yingue et al ,2011)، واكبرها عينة دراسة عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014)، وتساوت دراسة سيد احمد البهاص، شيرين نشأت علي حمادة (2016) ودراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015)، في عيناتها فكانت (100-100)، في حين تقاربت دراسة (Woolfson.& , 2018) Wilson، ودراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011) في عيناتها فكانت (150-148) على التوالي.

3- من حيث الأدوات المستخدمة:

- وتباينت الأدوات المستخدمة فمنها من استخدم مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد سيد البهاص،(2011) لدراسة شيرين نشأت علي حمادة (2016)، كما أنه تم استخدام مقاييس أخرى.

4- من حيث الأساليب الاحصائية:

استخدمت معظم الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون كما في دراسة منال أنور سيد (2019)، وشيرين نشأت علي حمادة (2016)، وعبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014)، وجابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011)، و (Yingue et al ,2011)، حيث تم استخدام الأساليب الاحصائية اختبار تائي لعينة واحد وعينتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ واختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) في دراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015).

- أما الدراسة الحالة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون.

5-من حيث النتائج:

- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاتجاهات والكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دراسة عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014)، في حين لا يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا المهني للمعلم والكفاءة الذاتية للمعلمين الذكور وللمعلمات الإناث في دراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011)، كما أكدت الدراسات السابقة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيرات (اعتماد الروضة – عدد سنوات الخبرة – المؤهل الدراسي) في دراسة منال أنور سيد (2019)، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغيرات (التدريب والتخصص والعمر وسنوات الخبرة) في دراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015)، لا يوجد فروق بين (الذكور والإناث) في الرضا المهني للمعلم بسبب (التخصص، والمؤهل، وحالة التعيين، والعمر، والخبرة، وموقع المدرسة، وكثافة الفصل) في دراسة جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم (2011).

في حين أكد البعض الآخر من الدراسات وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير مكان الروضة (ريف – حضر) وذلك لصالح الحضر في دراسة منال أنور سيد (2019)، ولصالح الريف في دراسة شيرين نشأت علي حمادة (2016)، وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين

درجات الأفراد على مقياسي الاتجاهات نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في دراسة عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي (2014).

1-4- فرضيات الدراسة:

- مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.
-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

1-6- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف التمايز النفسي (اصطلاحا):

عرفه وتكن(1974): ما هو إلا نظام معقد من السمات والخصائص إذ يشير إلى القدرة على الفعل والتخصص في الجوانب المختلفة للحياة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين السلوك والتفكير والفصل بين الذات وعناصر البيئة والمجال المحيط بها .(Witkin, 1974, 124)

التعريف التمايز النفسي إجرائيا: وهي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة بعد إجابتها على استبيان التمايز النفسي.

تعريف الكفاءة الذاتية (اصطلاحا):

تعرفها لفته (2008، 34): تعتبر الكفاءة الذاتية (الفاعلية الذاتية) من الأبنية النظرية التي تقوم أساسا على نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا التي أصبحت في السنوات الاخيرة تحظى بأهمية متزايدة في مجال علم الصحة وذلك لكونها تساعد في تعديل السلوك وقد أولى باندورا أهمية مركزية للكفاءة الذاتية وقصد بها معرفيات قائمة حول الذات.

تعريف الكفاءة الذاتية اجرائياً: بأنها تقدير المعلمة لذاتها فيما يتعلق بتوقعها لإمكاناتها وقدراتها على إنجاز الأعمال والمهام وتحقيق الأهداف ومواجهة المشكلات في ظل الإمكانات القائمة، وهي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة بمقياس الكفاءة الذاتية.

الفصل الثاني

طبيعة التمايز النفسي

تمهيد

2-1-تعريف التمايز النفسي

2-2-أبعاد التمايز النفسي

2-3-خصائص التمايز النفسي

2-4-نظريات التمايز النفسي

2-5-مستويات التمايز النفسي

2-6-قدرات التمايز النفسي

خلاصة

تمهيد:

يعد التمايز النفسي عامل حيوي في تطور الفرد الصحي الذي يعكس مستوى الصحة النفسية لديه وعليه فإن انخفاض مستوى التمايز النفسي يؤدي إلى حدوث عقبات مشكلات حياتية واضطرابات نفسية كالقلق، فالأفراد المتمايزين بدرجة عالية يكون بمقدورهم التمييز بين أنظمة التفكير والشعور في ردود أفعالهم واستجاباتهم العاطفية بعكس الأفراد غير المتمايزين.

ويرتبط التمايز النفسي بعمليات الأداء الوظيفي للمعلمات أي تأدية المعلمة لوظائفها المتمثلة في التعليم والتربية لأطفال الروضة.

2-1- تعريف التمايز النفسي:

هناك عدة تعريفات للتمايز النفسي منها:

يعرفه باون (bouen, 1978): هو تركيب متعدد الأبعاد يتكون من قدرتين قدرة نفسية داخلية تمكن الفرد من التمييز بين الأفكار والمشاعر، وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص على أن يدخل الفرد في علاقات حميمة مع الأفراد الآخرين، وفي الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم .(skouron end freidlander, 1998, p235).

تعريف شريف (1982): هو قدرة الأفراد على تمييز أنفسهم عما يحيط بهم من أمور وظواهر ومدى إدراكهم لذلك التمييز في خصائصهم الشخصية بينهم وبين الآخرين (شريف، 1982، ص124).

تعريف شلتر (1983): هو الدرجة التي يكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد (كالشعور والإدراك الحسي والتفكير) مستقلة بعضها عن البعض الآخر وقادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص (شلتر، 1983، ص431).

تعريف ويتكن (witken) وزملائه : ان الأفراد الأقل تمايزا يتعرضون أكثر لتأثير الناس الآخرين لأنهم اقل قدرة في لاعتماد على أحكامهم الخاصة وان الفروق في الشخصية (المعرفية والسلوكية والوجدانية) بين الأفراد ترجع إلى مدى ما يتمتعون به من مستويات متباينة من التمايز النفسي والتي تعكس بدورها تنوعا في درجات النمو وفي أساليب التنشئة الاجتماعية والعوامل الوراثية والتنوع الحضاري (عدنان محمود، 2018، ص 34).

انطلاقا من التعاريف السابقة لوتكن وزملائه وشلتر(1983) وباون (1978) نعرف التمايز النفسي بأنه قدرة المعلمات على الموازنة بين الإدراك والعواطف والانفعالات ضمن العلاقات الخارجية في إطار العمل (الروضة ومع الأطفال) أو الداخلية من خلال التفردية وحرية التعبير الشخصي والاستقلال الإدراكي.

2-2- أبعاد التمايز النفسي:

1- **البعد الأول الاستجابة الانفعالية Emotional Reactivity (ER):** ويشير هذا البعد إلى درجة استجابة الفرد للمثيرات البيئية وردود فعله الانفعالية والاجتماعية والقدرة على الفصل بين المشاعر والأفكار، وعدم وجود صعوبة في الاحتفاظ بالهدوء الانفعالي كاستجابة للحالة الوجدانية للآخرين.

2- **البعد الثاني اتخاذ موقف الأنا I Position (IP):** ويعكس هذا البعد الشعور الواضح بالذات، كيف يدرك الشخص نفسه، كيف يقيم نفسه، كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال تعزيز ذاته بصرف النظر سلوك الآخرين وآرائهم.

3-**البعد الثالث القطع الانفعالي Emotional Cutoff (EC):** يعكس هذا البعد الشعور بالتهديد نتيجة المودة، والخطورة غير المبررة من التفاعلات الوجدانية مع الآخرين، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا المقياس تعني أنه على استعداد كبير للقطيعة الانفعالية مع الآخرين.

4-البعد الرابع الاندماج مع الآخرين Fusion with Other (FO): فرط الحساسية للمشاركة الوجدانية مع الآخرين، والارتباط بالآباء بشكل مبالغ فيه (خزعل، 2021، ص608).

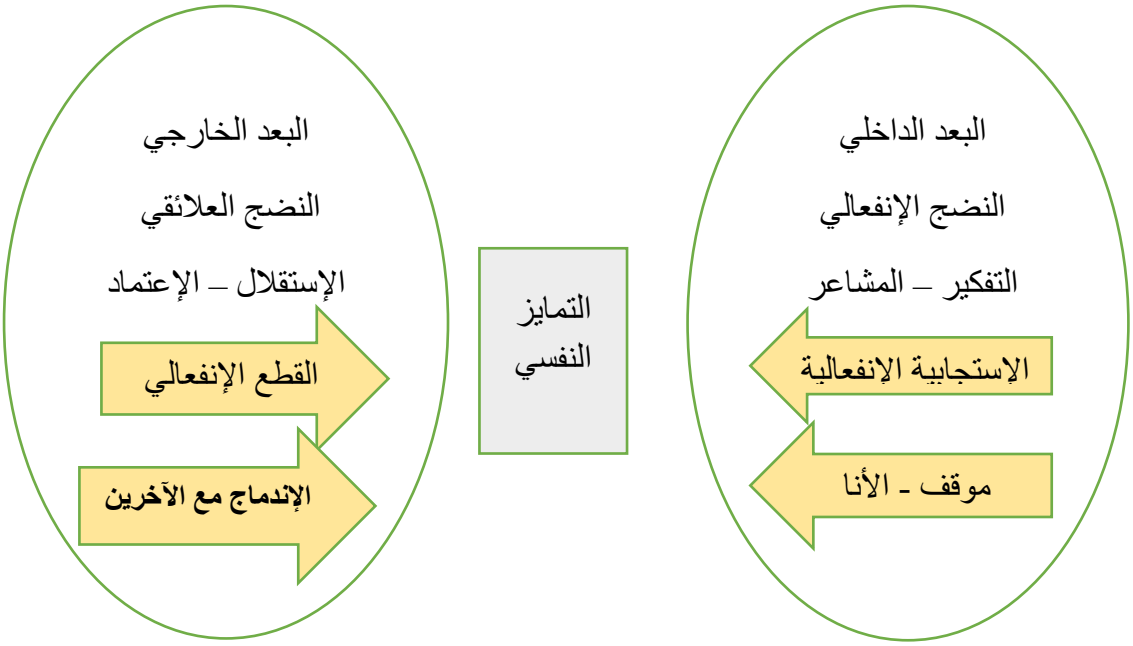

الشكل رقم (1): أبعاد التمايز النفسي

يتضح من الأبعاد أن التمايز النفسي لدى المعلمات يرتبط بمجموعة واسعة من الوظائف البشرية، بما في ذلك الجوانب المهنية والنفسية والإجتماعية، وكذلك يجب الفصل بين مشاعرهم وأفكارهم لتحكم والسيطرة في الإنفعالات وردود الفعل.

2-3-خصائص التمايز النفسي:

هناك عدة خصائص تصف بها الأفراد الذين يتصفون بالتمايز النفسي:

1- الشخص المتمايز نفسيا قادر على تحليل المفاهيم والبناء الموضوعي وحل المشكلات بطريقة عملية.

2- يفصلون الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي.

3- يتمتعون بالعمل والتعامل مع النظريات والأفكار المجردة.

4- لا يتأثرون بالرفاق أو الأشخاص ذوي السلطة بسهولة.

5- يجيدون حل المشكلات من دون أن تتوافر لديهم معلومات واضحة أو تعليمات.

6- لا يعبؤون بالنقد.

7- يتميزون بالطموح العالي.

8- لديهم إدراك تحليلي للأشياء.

9- يتعلمون المواد الاجتماعية كما هي مطلوبة.

10- يصوغون لأنفسهم أهدافا ومفردات.

11- تتضح لديهم الحاجات والمظاهر.

12- يتميزون في طبيعة الملابس التي يرتدونها.

13- لديهم عدم الاكتراث بالعلاقات الانسانية.

14- يستخدمون ضمير (أنا) أكثر من اللازم.

15- لا يعطون أهمية لسرعة من يتكلمون معهم، ولا يغيرون طريقة كلامهم تبعا للآخرين (اعراب، 2018، ص38).

2-4-النظريات التي فسرت التمايز النفسي:

1-نظرية هيرمان وتكن(1979) witkin:

تعد نظرية(وتكن) واحدة من نظريات المجال المحدود في دراسة الشخصية، أي أنها من النظريات التي تركز على جانب محدد من الشخصيات، إذ إن بعض علماء النفس ينحون هذا المنحى لشعورهم بعدم وجود نظرية شاملة أو لا يمكن التوصل إلى واحدة كهذه، ولقد درس (وتكن) الشخصية من خلال الإدراك الحسي، فقد اعتمد في أسلوبه إلى معرفة العلاقة بين خصائص الفرد الشخصية وبين الطريقة التي يدرك بها العالم إدراكا حسيا، وللربط بين هاتين المجموعتين أي ربط الشخصية بالإدراك الحسي أدخل وتكن مفهوم التمايز النفسي، ويشير إلى أن التمايز النفسي هو(الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد) مثل الشعور والإدراك الحسي والتفكير، مستقلة بعضها عن البعض الآخر وقادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص (في الدفاعي، 2013، ص 182-183).

2-نظرية باون (Bowen 1975) :

وتسمى هذه النظرية بنظرية الأنظمة الأسرية وتستند هذه النظرية أساساً إلى اقتراح (دارون) في أن البشر هم نتاج النشوء والارتقاء، وان السلوك البشري ينتظم بوساطة العمليات الطبيعية نفسها التي تنظم سلوك جميع الكائنات الحية الأخرى وتسمى نظرية (باون) أحيانا بنظرية الأنظمة الطبيعية (Bowen, & kerr, 1988, p5).

لقد كان (باون) كثير الاهتمام بتطوير نظرية بدلا من ان تطوير أسلوب معين يرتبط بالعلاج الأسري، ومن الناحية الأخرى لم يكن (باون) مهتما بالأسر النووية فقط، بل ان اهتمامه قد ذهب الى ما وراء ذلك أي الى الأسر الممتدة صعودا الى ثلاثة أجيال على اقل (Bahtt, 2001, p9).

وقد بني (باون) مقياساً للتمايز النفسي يمتد على متصل من أدنى المستويات الممكنة لـ(اللاتمايز) والتي تمثل درجة (صفر) على المقياس الى أعلى مستوى نظري من التمايز والذي يمثل درجة (100) على المقياس (Amodio, 1996, p.5) .

ويصف (باون) الأشخاص الأقل تمايزاً بان لديهم تطوراً قليلاً في الفردية وحاجات قوية جدا للاجتماع مع الآخرين، ومن السهل بالنسبة لهؤلاء الأشخاص ان تطلق ردود أفعالهم الانفعالية وليس لديهم تطور نفسي يسمح لهم بان يكونوا أشخاصا منفصلين (Bowen,1978,p215)، أما الأشخاص الأكثر تمايزاً فانهم يظهرون الكثير من خصائص الذات المستقلة وتكون الدرجة التي يسيطر بها الاندماج او الانصهار الانفعالي على علاقاتهم الاجتماعية قليلة ولديهم الكثير من الطاقة لتوجيه أهدافهم في الحياة وأسلوبهم المعتاد في اتخاذ القرارات (Bowen, 1978,p.215) .

وتمايز الذات المتوسط عند (باون) يقع (من 50– الى اقل من 75)، ويكون الأفراد في هذه المجموعة قد طوروا تمايزاً كافياً للانفعالات والافكار إذ يعملان مع بعضهما البعض كونهما فريقا متعاوناً، ويكون النظام الانفعالي قد تطور بدرجة كافية ولذلك فهو يمكن ان يؤدي وظيفته بشكل مستقل بدون ان يعتمد على المشاعر لكي توجهه عندما يزداد القلق وكما هو الحال في أية مجموعة أخرى (Bowen,1978, p370-374).

ويعتقد (باون) أن الذات تعمل على كل من المجال الداخلي للشخصية على مستوى العلاقات الشخصية، والتمايز النفسي ينطوي على القدرة على التمييز بين التفكير والشعور المنظم، القدرة على التمييز بين عمليات التفكير والشعور وتنظيم العواطف والتفكير بوضوح تحت الضغط، وبعبارة أخرى زيادة التمايز ينطوي على القدرة على الانخراط في التفكير للحفاظ على الوعي الكامل من وحدة العواطف والتجارب القوية (سكورون، 2012، ص 3–4).

والتمايز النفسي يعكس القدرة على الحفاظ على الحكم الذاتي عند الفرد ضمن العلاقات الحميمة مع الآخرين، ويعتقد (باون) ان الافراد القادرين على اقامة حكم ذاتي

وتحقيق الألفة العاطفية في علاقاتهم مع الآخرين دون التعرض الى المخاوف من النبذ، يكون هذا الفرد بحد ذاته أكثر تمايزاً نفسياً، والتمايز النفسي لا يتوقف كذلك على علاقات الفرد العاطفية مع الآخرين وعلى قدرته على التفكير والحكم الذاتي فقط، وإنما يتعداها الى قدرة الفرد على التفرد (التمايز) عن جماعته في الوظيفة، وأن قدرته على التأمل والتفكير لا تستجيب الى التحكم الداخلي للفرد بل تتعدى الى تأثرها بالمحفزات الخارجية المحيطة به (8-5 Kerr & Bowen, 1988,).

يتضح من نظريتي "باون 1975"، و"وتكن 1979" من نظريات الشخصية التي ترفع بشكل مناسب من شأن دور العلاقات الصحية مع الآخرين والتي تعد من الجوانب ذات الأهمية الرئيسة للنضج الانفعالي والصحة النفسية، فيبدو أن الهدف الأساسي لهاتين النظريتين: هو زيادة التمايز النفسي من خلال ترسيخ الذات وجدانياً وتعلم التواصل الصحي عاطفيا مع الآخرين سواء أكانوا أفراد الأسرة أو من لهم أهمية في المحيط الاجتماعي والنفسي للمعلمة، من خلال تطوير علاقة شخصية قائمة على التوازن ما بين التمايز والتكامل، الأمر الذي ينعكس في العديد من الخصائص التي تصف التمايز النفسي كاتخاذ موقف "أنا" في العلاقات، وتطوير العلاقات الشخصية، والقطع الانفعالي، مع القدرة على العمل بشكل مستقل كفرد دون أن يكون معتمداً بصورة غير تكيفية على الأسرة أو يرتبط بها العملية العلائقية مع الآخرين. أي أن "الذات المتمايزة" لـ كل من "بوين" و"وتكن" ليست مجرد "ذاتية مستقلة تماماً"، أو حتى رافضة للعلاقات الشخصية أو الحميمة مع المقربين، فمثلا معلمة رياض الأطفال تكون متمايزة قادرة على الحفاظ على الذات والحفاظ في نفس الوقت على العلاقات مع الآخرين سواء في الأسرة أو الأصدقاء أو وزملاء العمل او حتى مع الأطفال وغيرهم.

2-5-مستويات التمايز النفسي:

قد افترض بوين مقياساً تخطيطياً للتمايز النفسي مقسم من صفر إلى مائة، حيث يمثل "صفر "أقل مستوى من الأداء الوظيفي الإنساني، و"مئة "تمثل المفهوم الافتراضي للإتقان والمثالية الذي يمكن للإنسان التطور من خلاله، واستخدم بوين هذا المقياس الوهمي كأسلوب لتصنيف كل الأشخاص على متصل واحد، حيث أن:

2-5-1- الأشخاص الأقل تمايزا: تعبر عن هؤلاء الذين تندمج مشاعرهم وأفكارهم ويسيطر النظام الوجداني على حياتهم، وهؤلاء الأشخاص يتصفون بأنهم أقل مرونة، أقل تكيفاً، أكثر اعتماداً على الوجدانيات، وقد ورثوا نسبة كبير من كل المشكلات الإنسانية (عبد الغاني، 2021، ص 15- 17).

2-5-2- الأشخاص الأكثر تمايزا: فقد ذكر (Kerr, & Bowen, 1988) بأن هؤلاء ليس لديهم انفصالاً بين الوظيفة الوجدانية والفكرية ولكن يمكن لوظيفتهم الفكرية الاحتفاظ بالحكم الذاتي في فترات التوتر، يتصفون بأنهم أكثر مرونة، أكثر استقلالاً عن الوجدانيات، أكثر تكيفاً مع توترات الحياة، وتكون مسارات حياتهم أكثر نجاحاً ونظاماً، كما يكونوا بعيدين بشكل ملحوظ عن المشكلات الإنسانية المورثة (عبد الغاني، 2021، ص16).

وبين هاتين القيمتين هناك عدد غير محدود من الأشخاص ذوي الاختلاطات المتباينة ين الوظيفة الفكرية والوجدانية، ولتوضيح أن الأشخاص مختلفين عن بعضهم البعض وفقاً للوظيفة الوجدانية العقلية قام بوين بتوضيح الملامح الشخصية لأربعة مجموعات افتراضية، من" صفر، 25"، من " 25، 50 " ، من "50 ، 75 "، من "75 ، 100 " تمثل مستويات التمايز المختلفة، وفيما يلي عرض الملامح والسمات المميزة لتلك المستويات:

1- الملامح المميزة لمستويات التمايز المتدنية:

تقع هذه المجموعة على المقياس الافتراضي الذي وضعه بوين للتمايز النفسي بين صفر و 25، وهو أقل مستوى للتمايز، ويعتبر الاندماج والانصهار العاطفي بها مكثف جداً، بحيث تمتد المتغيرات لما وراء الأنا الجماعية للأسر غير متمايزة، كما أشار كل من كير وبوين (Bowen,1974,260) إلى أن الأفراد الأقل تمايزاً يصبحون كذلك مختلين وظيفياً تحت الضغوط بسهولة أكبر، وبالتالي يعانون من أعراض نفسية وجسمية أكبر.

2- الملامح المميزة للمستويات المتوسطة من التمايز النفسي:

هذه هي المجموعة المفترض أنها تقع من25 – 50 على مقياس التمايز النفسي وهذه المجموعة :

1- يظهر بها بعض التمايز المبدئي بين الأنظمة الوجدانية والفكرية، مع الكثير من التعبير عن الذات كذات زائفة، ولا تزال الحياة يوجهها النظام الوجداني، ولكن الأنماط الحياتية أكثر مرونة من المستويات المنخفضة من التمايز.

2- هناك خطوة متقدمة من التفاعل بين الوجدان والفكر، وعندما يكون مستوى القلق لدى أفراد هذه المجموعة في مستوي منخفض يقتربون وظيفياً من المستويات المرتفعة التمايز، والعكس صحيح فعندما يكون القلق في مستوى عال تشابه الوظيفة وظيفة المستويات المنخفضة من التمايز.

3- تعتبر الحياة علاقة موجهة وجدانياً وتذهب معظم الطاقة الحياتية إلى البحث عن حب وتقبل الآخرين، ويتم التعبير عن المشاعر بشكل أكثر انفتاحاً مما يحدث لدى الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من التمايز.

4- يعتمد تقدير الذات على وجهة نظر الآخرين ويصل لأعلى درجاته عند الحصول على المدح أو يصطدم بالقاع عند النقد والذم.

5- تتكون ذواتهم الزائفة من مجموعة من المبادئ والمعتقدات والفلسفات والأيديولوجيات المختلفة التي تمكنهم من اختراق الحاجز الوجداني للآخرين، ولضعف قناعة الذات الصلبة استخدموا عبارات الذات الزائفة مثل" يقول القانون"، أثبت العلم،" أشعر أن"، بدلا من" أعتقد ب «، يجب أن (عبد الغاني، 2021، ص17).

3- الملامح المميزة لمستويات التمايز المرتفعة:

1- هم قادرون على الحياة بشكل أكثر حرية وأكثر رضا عن حياتهم العاطفية داخل النظام الوجداني، ويمكنهم المشاركة بشكل كامل في الأحداث الوجدانية.

2- يمكنهم تحرير أنفسهم من التفكير المنطقي عند الحاجة، وقد يكون هناك فترات من الراحة والتراخي يسمحون فيها للنظام الوجداني بالتدفق التلقائي للسيطرة الكاملة مع التدخل عند الحاجة، وتولي الأمر لتهدئة القلق وتجنب الأزمات الحياتية.

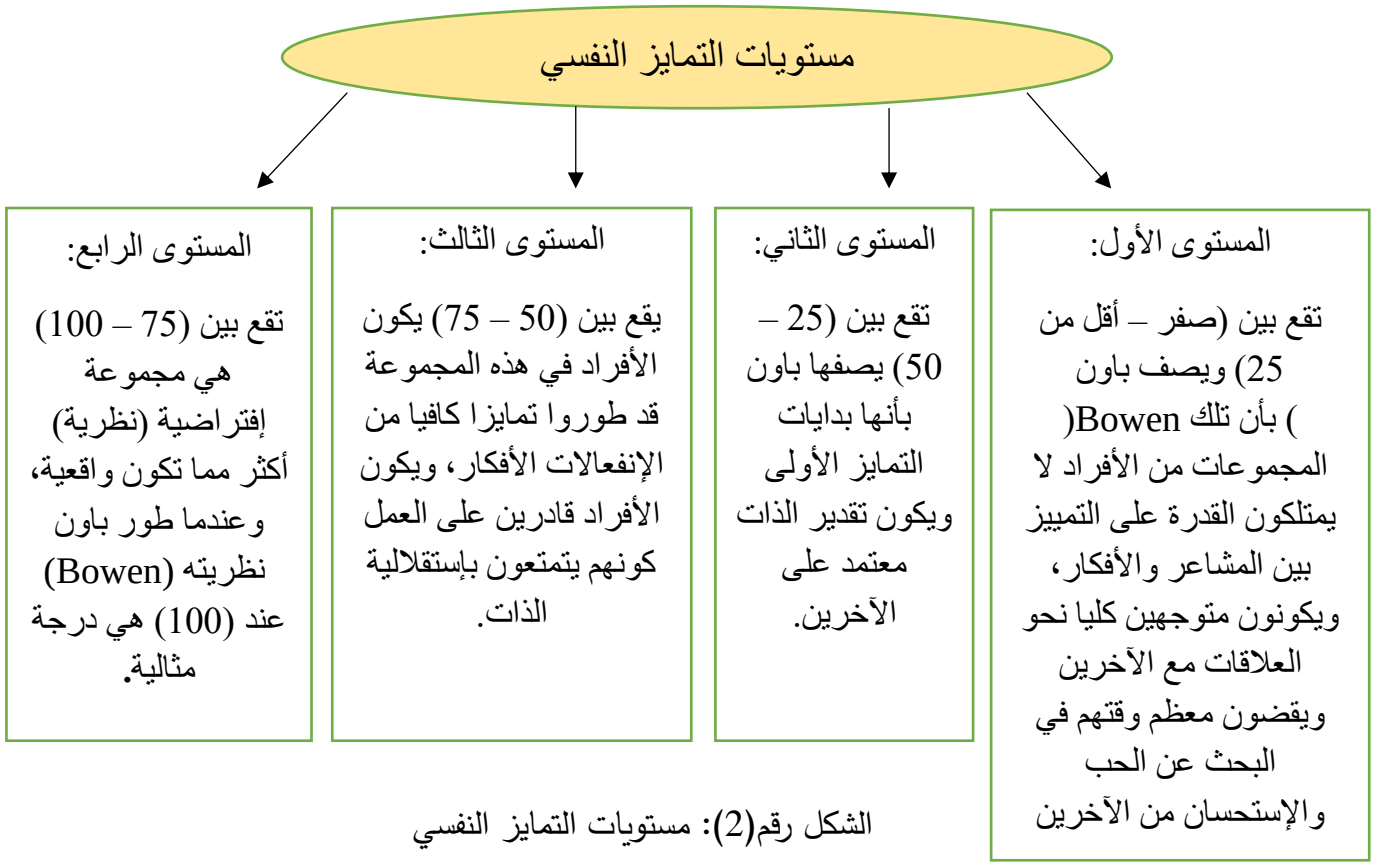

الشكل رقم(2): مستويات التمايز النفسي

(نجاة علي صالح، 2018، ص38).

2-6-قدرات التمايز النفسي:

يعد التمايز النفسي المفهوم الرئيسي في نظرية "باون" وهو مفهوم معقد وقد وصف هذا المفهوم بأنه يتضمن قدرتين مرتبطتين داخليا هما:

2-6-1 القدرة النفسية الداخلية: والتي تشير إلى قدرة الشخص على تمييز الأفكار عن المشاعر وان يختار الشخص بين أن يكون موجها بعقله وانفعالاته، وتمثل هذه القدرة نوعا من النضج الانفعالي.

2-6-2- أما القدرة الثانية فهي القدرة ميدان العلاقات بين الأشخاص: وهي تشير إلى قدرة الفرد على أن يدخل في علاقات حميمة مع الآخرين وفي الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم أي ان الفرد المتمايز بشكل جيد يكون قادرا على تحقيق القرب الانفعالي مع الآخرين دون أن يفتقد إحساسه بالوحدة أو التفرد، وتمثل هذه القدرة نوعا من النضج الارتباطي، وعن العلاقة بين القدرتين المرتبطتين داخليا (أي القدرة النفسية الداخلية، والقدرة في

ميدان العلاقات بين الأشخاص)، فانه وفي الوقت الذي يحدث فيه نقص في التمايز النفسي الداخلي يكون هناك نقص في التمايز بين نفسه و بين الآخرين.

ويمكن تمثيل التمايز النفسي وقدراته بالمخطط أدناه:

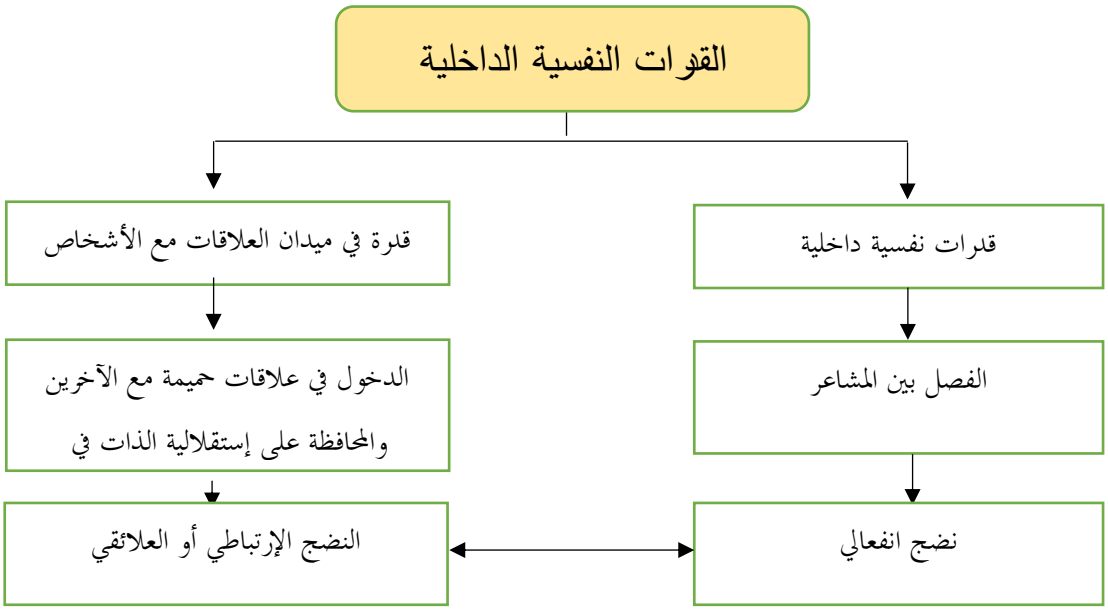

شكل رقم (3): يمثل "تمايز النفسي وقدراته والعلاقة بينهما وفقا لما جاء به العالم (موراي باون)

(مطشر معيجل، 2012، ص 410).

خلاصة:

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن مفهوم الذات من الناحية السيكولوجية هو بناء معرفي يشمل أفكار الفرد وخبراته ومكتسباته، وهو ذو أهمية بالغة في فهم السلوك الإنساني، كما أنه مرتبط بعدة متغيرات منها الاعتماد على الذات والثقة بالنفس و احساس المرء بكفاءته وتقبل الخبرات المختلفة وتمايز الذات، حيث يعتبر التمايز النفسي هو التقييم الذي يمنحه الفرد لنفسه سواء كان سلبياً أو إيجابيا وإن هذا التقييم ينعكس على ثقة الفرد بنفسه وشعوره بجدارته وانفعالاته وسلوكياته وأهميته، وأن الفرد يمكنه التعرف على تمايزه لذاته من خلال ما تلقاه من تنشئة وما يتشبع به من قيم واتجاهات في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاه سوي موجب نحو ذاته ونحو الآخرين.

الفصل الثالث

طبيعة الكفاءة الذاتية

تمهيد

3-1-تعريف الكفاءة الذاتية

3-2-النشأة التاريخية لمفهوم الكفاءة الذاتية

3-3-خصائص الكفاءة الذاتية

3-4-نظريات الكفاءة الذاتية

3-5-أبعاد الكفاءة الذاتية

3-6-مصادر الكفاءة الذاتية

3-7-خصائص المعلمات ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة

3-8-أهمية الكفاءة الذاتية لمعلمة الروضة

3-9-عوامل تحسين مظاهر الكفاءة الذاتية للمعلمة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الكفاءة الذاتية من المحاور الأساسية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا، والتي تفترض أن التغير السلوكي والحفاظ عليه ينبغي رؤيته على أنه وظيفة للمعتقدات أو التوقعات حول النتاجات السلوكية، وهي قدرة المعلمة على المشاركة أو تنفيذ سلوك، الكفاءة الذاتية للمعلمة هي مؤشر قوي لكيفية تصرف المعلمة وهي الاعتقاد بأن المرء قادر على ممارسة التحكم الذاتي في سلوكه ومشاعره (رزق، 2009، ص216).

3-1-تعريف الكفاءة الذاتية:

للكفاءة الذاتية عدة تعريفات منها:

يعرف جابر الكفاءة الذاتية بأنها (1990، ص442): هي توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين.

ويعرف باندورا الكفاءة الذاتية: بأنها معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء. (Bandura, 1994).

ويعرفها الشعراوي (2000، ص290) بأنها: مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته للإنجاز.

ويعرفها الزيات (2001، ص501) بأنها: اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات، أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.

ويعرفها العدل (2001، ص 131) بأنها: ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل.

ويعرفها رزق (2009، ص146): بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.

ويعرفها عبد المجيد (2012، ص53): بأنها قدرة الفرد على التفكير جيدا قبل القيام بأي عمل، وعمل أشياء جديدة قد تتطلب منه جرأة وتحدياً، وحسن الأداء بمفرده، مع حرية اتخاذ قراراته بنفسه في كثير من الأمور المتعلقة به، بالإضافة لقدرته على تحمل المسئولية ومساعدة الآخرين والاهتمام بالأمور العامة، وشعوره بالتفاؤل والسعادة ورضاه عن ذاته وأعماله وأصدقائه وأسرته.

ويعرفها علوان (2012، ص4): أنها معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة بصورة ناجحة، وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه.

ويعرفها عبد الرازق (2015، ص486): بأنها ثقة الفرد في قدرته على الإنجاز، وأنه فعال في محيط عمله مثابر في أدائه ولديه قدرة على إدارة ذاته والتحكم في انفعالاته، بما يؤدي إلى الحضور الفعال في مجالات الحياة.

ويعرفها المطيري (2016، ص465): أنها إدراك الافراد بأن لديهم قدرة على ضبط سلوكهم والتحكم فيه والمواجهة الفاعلة للأحداث والمواقف الضاغطة التي يمر بها الأفراد من خلال أبعاد: الثقة بالنفس، المثابرة في بذل الجهد، التواصل الاجتماعي الفعال.

أما تعريف الكفاءة الذاتية للمعلم فتعرفها زيدان (2010، ص147): ثقة المعلم في قدرته على التعليم الفعال وتأثيره الإيجابي على تلاميذه.

ويعرفها إسماعيل (2013، ص 174) بأنها: معتقدات المعلم حول قدرته على القيام بمهام التدريس، وتحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها.

من خلال استعراض التعريفات السابقة للكفاءة الذاتية يتضح من تعريف جابر (1990)، باندورا (1994)، عبد المجيد (2012)؛ عبد الرازق (2015) وغيرها من التعريفات على أنها الإدراك الذاتي والقدرة على التفكير واعتقاد وأحكام وقناعات الفرد للتكيف مع المشكلات الصعبة التي تواجهه في حياته وتحقيق أهدافه التي يرغب الحصول عليها وكذلك هي حالة بناء وتوجيه للسلوك بحيث يعمل عندما يكون انتباه الفرد موجها باتجاه البيئة الخارجية أو نحو ذاته.

ومنه هو القدرة على فهم معلمات رياض الأطفال لذاتهم وللآخرين بصورة كافية والتعبير عن الانفعالية بصورة ملائمة وصحية على نحو تكون فيه انفعالاتهم عقلانية مما يساعدهم على النجاح في حياتهم المهنية والشخصية، وكذلك مرونة المعلمات مع الأطفال بهدف التقرب وإعطاء الحنان والحضن الدافئ لهم وتعليمهم وتربيتهم واكسابهم ما يجب اكسابه، وتحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها

3-2- النشأة التاريخية لمفهوم الكفاءة الذاتية:

يرجع الظهور الأول لمفهوم الكفاءة الذاتية ل"ألبرت باندورا" عام 1977 عندما نشر مقالاً له بعنوان " كفاءة أو فاعلية الذات: نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك"، ثم تناولته دراسات متعددة عبر زوايا عدة؛ أسهمت نتائجها في دعمه على نحو كبير، ثم طوره" باندورا " عام 1987، ليرتبط بمفهوم" الضبط الذاتي للسلوك" في نظريته الاجتماعية المعرفية، وليصبح مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيساً من محاورها، إذ انطلق من مبدأ إمكانية الفرد على ضبط سلوكه نتيجة ما يمتلكه من اعتقادات شخصية، فالأفراد لديهم نظام من الاعتقادات الذاتية التي تمكنهم من توجيه مشاعرهم، وأفكارهم، وكذلك استخدام معتقداتهم عن الكفاءة الذاتية في تقييم أدائهم(أبا زيد، 2019، ص98).

وتتحدد نظرية" باندورا "في الكفاءة الذاتية في أن توقعات الفرد عن أدائه المستقبلي تؤثر بقوة في إمكانية نجاح هذا الأداء، وأن معتقدات الفرد حول كفاءته الذاتية، تكون أكثر قوة من قدراته الحقيقة؛ لذا زادت أهميتها مؤخراً كعامل وسيط في تعديل السلوك (عبد الغاني، 2021، ص 21-22).

فالكفاءة الذاتية للمعلم هي مؤشر قوي لكيفية تصرف المعلم وهي الإعتقاد بأن المرء قادر على ممارسة التحكم الذاتي في سلوكه ومشاعره (رزق، 2009، ص216).

3-3-خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتمتع بها الكفاءة الذاتية والمتمثلة في:

1- أنها لا تركز فقط على المهام التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه، مع ما يتوفر لديه من مهارات.

2- أن الكفاءة الذاتية تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

3- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للمقدرة الشخصية.

4- أن الكفاءة الذاتية ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.

5- تتحد الكفاءة الذاتية بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.

6- إن الكفاءة الذاتية ترتبط بالواقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بكفاءته الذاتية ومرتفعة إمكاناته قليلة (عبد الغاني، 2021، ص26).

يتضح من الخصائص أن الكفاءة الذاتية تنمو وتتطور وترتفع بالتدريب والمداومة واكتساب الخبرات وكذلك إنها تنمو من خلال تفاعل الأفراد مع الآخرين مثلا تفاعل المعلمات مع الأطفال وكذلك مع البيئة المحيطة وإن المعلمات ذو الكفاءة العالية يقيمون المواقف الصعبة ويبذلون مجهودا أكبر من أجل الوصول للهدف المنشود.

3-4-النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

1-نظرية التعلم الاجتماعي لروتر: تعرضت نظرية وجهة الضبط لروتر (Rotter , 1966) للكفاءة الذاتية كأحد السمات الأساسية للمعلم كي يكون مؤثرا في تعليم تلاميذه معززا لجهودهم الاستيعابية (زيدان، 2010، ص148)، حيث ترتكز الكفاءة الذاتية على إدراك المعلم لكفاءته وقدراته في عملية التحكم بنواتج العملية التعليمية بغض النظر عن العوامل البيئية المحيطة وسميت هذه النظرية بوجهة الضبط، أي أن الأفراد يختلفون في اعتقاداتهم فيما يتعلق بالنتائج، إذ يرى البعض أن النتائج تحدث بشكل مستقل عن سلوكهم، وتتأثر بعوامل خارجية (ضبط خارجي) كالصدفة، الحظ، الظروف وغيرها، بينما يرى البعض الآخر أنها تعتمد على سلوكهم

أو على ما بداخلهم (ضبط داخلي)، ووجهة الضبط الداخلية والتي ترجع نتائج العمل إلى عوامل داخلية كالدافعية والرغبة والثقة وغيرها (عبد الوهاب، 2007، ص222-224).

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

الاتجاه الثاني للكفاءة الذاتية أتى من النظرية الاجتماعية لباندورا، ففي نظريته الاجتماعية المعرفية قدم (Bandura, 1977) مفهوم الكفاءة الذاتية على أنه قوة دافعية أساسية تقف خلف ردود الفعل وكذلك أفعال الفرد التي يقوم بها حسب معتقداته وقدراته. فأصحاب هذا الاتجاه يعتقدون أن الكفاءة الذاتية تعد مسار أو مفتاح القوة الدافعية في النظام المعرفي، ويمكن اعتبارها وسيطا بين المعرفة والفعل (الوطبان، 2011، ص105-106)، وطبقا لذلك فإن درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي من الممكن أن يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي قد يصادفها، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات.

ولقد اهتم باندورا بشكل كبير بمفهوم الكفاءة الذاتية "واتخذها البؤرة الأساسية لنظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي Social Cognitive theory "(العدل، 2001، ص125-126)، وقد أسهمت النظرية المعرفية الاجتماعية في تعريفها للكفاءة الذاتية للمعلم بأنها: "قدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات عمله كي يحقق نتائج طيبة يتوقعها ويرضاها ويطمح للوصول إليها، ومن أجلها ينمي إمكانياته ويضاعف جهدك ويبذه ما لديه" (زيدان، 2010، ص148-149).

كما أنه يبرز أثر الكفاءة الذاتية من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط معين ومقدار المثابرة في مواجهة المشكلات والعقبات(العلوان، 2011، ص399).

يتضح من نظريات الكفاءة الذاتية أن المعلمات، لديهم القدرة على اختيار سلوكهم، سواء أكان ايجابياً بناءاً، أو سليباً مدمراً، لتلبية حاجة داخلية لديهم، كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الكفاءة الذاتية من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية، والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة.

3-5-أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعاً لها وهذه الأبعاد هي:

1/ قدر الكفاءة الذاتية: وهو يختلف تبعاً لطبيعة وصعوبة الموقف، ويتضح قدر الكفاءة الذاتية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة، والاختلافات بين في توقعات الكفاءة ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف ويظهر هذا القدر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل للصعب لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة (بوقصارة، 2015, ص 29).

ويرى الزيات (2001) أن الفاعلية لدى الأفراد تتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، مدى تحمل الإجهاد، الإنتاجية، مدى تحمل التهديدات أو الضغوط، الضغط النفسي، مستوى الدقة (الزيات، 2001، ص512).

2/ العمومية: ويشير هذا البعد إلى انتقال الكفاءة الذاتية من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة وتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محدودة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية درجة تماثل الأنشطة، وسائل التعبير عن الإمكانيات (سلوكية، معرفية، انفعالية) والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك (سعيدي، 2018، ص21).

3/ القوة أو الشدة : ويتحدد بعد القوة في خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه الاجتهاد والإصرار في العمل وبذل أقصى طاقاته.

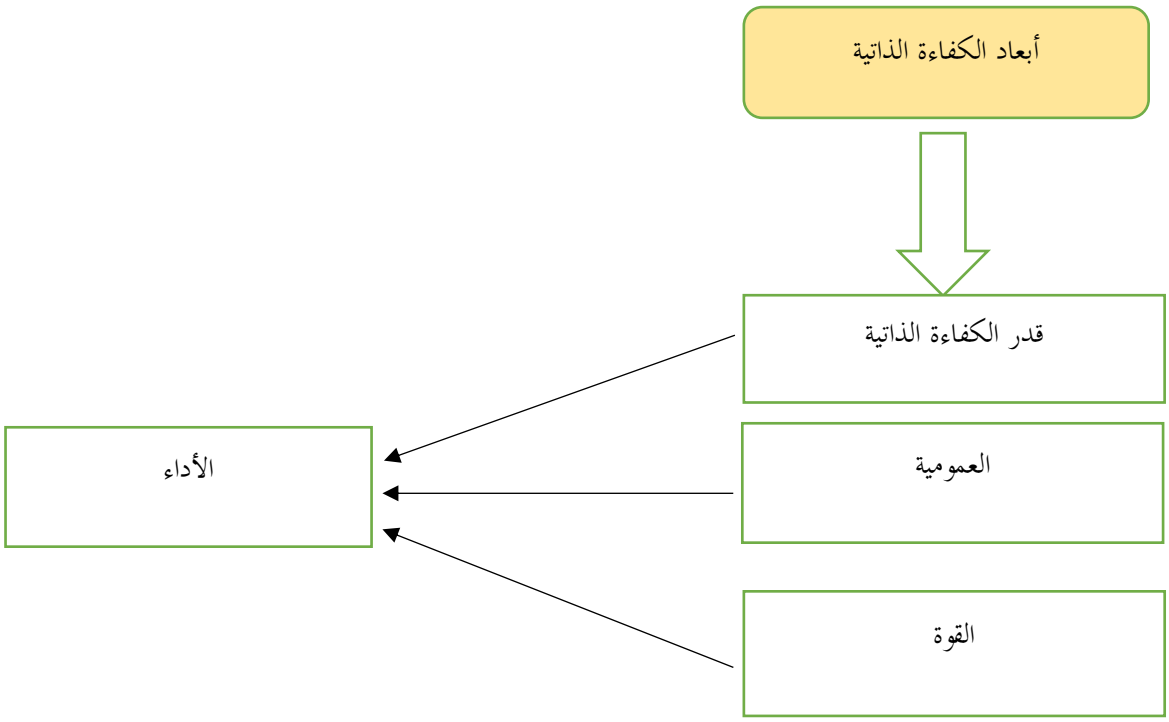

الشكل رقم (4): أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا (سعيدي، 2018، ص20).

3-6-مصادر الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا "Bandura" أربعة مصادر الكفاءة الذاتية هي:

3-6-1-الإنجازات الأدائية Mastery Experiences:

ويمثل المصدر الأكبر تأثيرا في الكفاءة الذاتية لدى الفرد، وذلك لأن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الكفاءة الذاتية، في حين يؤدي الإخفاق المتكرر إلى انخفاض الكفاءة الذاتية (Bandura, 1977, p 195) وخاصة عندما يعلم الفرد أنه بذل أقصى ما لديه من جهد (السيد، 2003، ص63). ويكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من أعمال وخبرات، ويتعلم من خلال خبرته الأولى معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة (أبو غزال، 2013، ص161).

إن كون الإنجازات الأدائية أكثر المصادر تأثيرا في الكفاءة الذاتية، عبارة عامة من وجهة نظر (جابر، 1990، ص 443)، لذلك يضع لها عدة لوازم :

أولها: إن النجاح في أداء الشيء أو المهمة التي تواجه الفرد ترفع الكفاءة الذاتية بما يتناسب مع صعوبة العمل.

ثانيا: إن الأعمال التي ينجزها ويقوم بها الفرد تكون أكثر كفاءة من تلك التي يتمها بمساعدة الآخرين وبأقل جهد مبذول.

ثالثا: الإخفاق يؤدي في بعض الأحيان وعلى الأغلب إلى إنقاص الكفاءة حين نعرف أننا عملنا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد.

مما سبق يتضح أن هذا المصدر من مصادر الكفاءة الذاتية الذي يبرز أو يشير إلى أداء الفرد وخبراته المباشرة، وأن الأداء الناجح للفرد من المواقف والمشكلات والعقبات التي تواجهه يزيد من الكفاءة الذاتية لديه، بينما الإخفاق المتكرر يؤدي إلى خفضها وبالخصوص عندما يكون الفرد قد بذل أقصى ما عنده.

3-6-2-الخبرات البديلة Vicarious Persuasion:

يشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي تكون بمشاهدة الآخرين أي يمكن أن يحصل عليها الفرد من الغير بملاحظتهم وهم ينجحون يرفع الكفاءة الذاتية، وفي المقابل فإن ملاحظة الآخرين وهم يخفقون في أداء مهاهم يعمل على خفض الكفاءة الذاتية للفرد وخاصة إذا كان هؤلاء بنفس مستوى الكفاءة معه، وبالرغم من كون الخبرات البديلة أو غير المباشرة أضعف من الإنجازات الأدائية إلا أن لها أهميتها عندما يكون الفرد غير واثق من قدراته أو أن خبراته السابقة بالنشاط محدودة (السيد، 2003، ص 64).

ويطلق على هذا المصدر أيضا "التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين (Bandura, 1982,p140) فالفرد يمكن أن يقنع نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكيات متعددة، من خلال ملاحظة أن من يشبهونه، قادرون على القيام بها والعكس صحيح، ويصدق هذا الأمر في المواقف والمهام التي نعتقد فيها أن لدينا نفس ما لدى الآخرين من قدرات وامكانيات (أبو غزال، 2013، ص161).

وتعمل النماذج البديلة والخبرات التمثيلية في تحسين وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى المعلم خاصة إذا كانت النماذج تتشابه مع الفرد في ظروفه وحالته الاجتماعية والمرحلة العمرية والتخصص

وتعد النمذجة الحية والنمذجة الرمزية من أكثر الإجراءات أهمية في تشكيل الكفاءة الذاتية وفق هذا المصدر (عبد الوهاب، 2007، ص227).

3-6-3- الإقناع اللفظي Verbal Persuation :

ويعني الأداء اللفظي أو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقتناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتي للفرد واصليا لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعا من التشجيع والترغيب في الأداء أو الفعل المراد، وكذلك يؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة (Bandura, 1977, p 200) ويتضمن الإقناع اللفظي عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، ويمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخليا، ويأخذ شكلا يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات (السيد، 2003، ص 64)، وبالرغم من أن تأثير الإقناع اللفظي يعد محدودا، إلا أنه قد يكون ذا تأثير أكبر عندما يكون الشخص الذي يقوم بالإقناع قريب أو مصدرا موثوقا به، مثلا يمكن أن يكون هذا الشخص زميل في نفس التخصص أو مشرفا أو مديرا.

كما أنه يفيد الإقناع اللفظي في تشكيل وتشجيع وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى المعلم خاصة في ظل إجراءات ودورات ومناقشات موضوعية جيدة وتغذية راجعة وتفسيرات مقنعة من قبل أفراد يتمتعون بالمصداقية والخبرة والقدرة على الإقناع (عبد الوهاب، 2007، ص227).

3-6-4- الحالات الانفعالية الفسيولوجية Affective States Physiological :

من المصادر المؤثرة على كفاءة الذاتية، وهي التي تتضمن ردات الفعل الانفعالية الناتجة من مواجهة الفرد لمهمة أو مشكلة معينة، والتي تؤثر في مستوى إنجازه لتلك المهمة، كالخوف الشديد والتوتر والقلق الحاد، وتؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيرا عاما على الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية، والحسية العصبية لدى الفرد (الزيات، 2001، ص400)، فالناس يراقبون أحوال الجسم في إصدار الأحكام وردات الفعل التي تتعلق بها إذا كانوا يستطيعون أن يعملوا جيدا أم لا، وعندما يشعر الأفراد بالخوف فقد يشعرون كذلك بالفشل، أو كذلك القلق فمن المحتمل من ذلك التوتر الذي يحدث للفرد أن يخطأ أو يستصعب المهمة المراد إنجازها، أما الأفراد الذين يشعرون بالإثارة أو الاهتمام ولا يشعرون بالتوتر فمن المحتمل أن يروا أنفسهم قادرين على النجاح في

حياتهم وأعمالهم (حسن، 2005، ص68)، فالاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الأداء (مصبح، 2011، ص 44)، فنحن نفسر التعب والتوتر والقلق الذي ينتابنا على أنهم مؤشرات على صعوبة المهمة التي نريد إنجازها (أبو غزال، 2013، ص162).

ومن أمثال هذه المتغيرات الانفعالية التي يواجهها المعلم: القلق والخوف والتردد والإجهاد وغيرها.

مما سبق يتضح لنا أن مصادر الكفاءة الذاتية للمعلم هي:

1. الإنجازات الأدائية: وتعني الخبرات والتجارب الشخصية أو المباشرة التي يمتلكها المعلم أو يخوضها، فالتجارب الناجحة ترفع الكفاءة ويزيد توقعاته في مهمات لاحقة، بينما يخفض الفشل وينقص من الكفاءة الذاتية.

2. الخبرات البديلة: وتعني الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها المعلم من رؤية ملاحظة الآخرين بما يقومون به من نشاطات، أو من النماذج، وتفيد الحصص النموذجية والدورات وخبرات الاخرين في إكساب المعلم خبرات بديلة ترفع من كفاءته الذاتية.

3. الإقناع اللفظي: هو المعلومة اللفظية التي تأتي من حديث الآخرين أو من الحديث الإيجابي مع الذات، وتفيد في تعزيز الكفاءة الذاتية للمعلم من خلال المناقشات الايجابية والتغذية الراجعة وغيرها.

4. الحالات الانفعالية الفسيولوجية: وهي الدافعية المتوفرة أثناء الموقف، فمثل الخوف والتردد والقلق تعطي مؤشرات لمستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلم.

الشكل رقم (5): مصادر الكفاءة الذاتية للمعلم. (أمل الردينية، 2016، ص26)

3-7-خصائص المعلمات ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة:

بصفة عامة فإن الأفراد ذوي الكفاء الذاتية المرتفعة يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح وعزيمة وشغف لهذه المهمة، بينما يميل الأفراد ذوو الكفاءة المنخفضة إلى الاستسلام بسهولة عند مواجهة مهام معينة والإصابة بالكسل والفشل المتبوع بعدم بذل جهد، وبالتالي يؤدون هذه المهمات بمستوى ضعيف وأحياناً تركها بدون اداء (Schunk , 2003, 19).

وقد توصلت دراسات كل من (Woolfson & Wilson,2018 ; Yingue et al, 2011 ، سلمى يس عثمان الحاج، 2015، عبد الله محمد عبد الظاهر الخولي، 2014، جابر عبد الحميد، العايدي، أحمد عبد المنعم 2011)

إلى أن المعلمات ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتميزون عن أقرانهم من ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة ببعض الخصائص على النحو التالي :

1. يبدي المعلمات ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة حماساً ملموساً لعرض مستويات مرتفعة من التخطيط والتنظيم والعمل والالتزام المهني.
2. استخدام الاستراتيجيات التعليمية المتمركز حول المتعلم.
3. لديهم ثقة في قدراتهم في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن لديهم القدرة على التدريس التلاميذ الذين لا يجدون دعم وتوجيه منزلي.
4. يشعرون بانتماء عال إلى وظيفتهم، مما يترتب عليه رضا وظيفي عال وممارسات تعليمية سواء سلوكية أو معرفية أو إنسانية مقبولة.

وفي المقابل حين يكون اعتقاد المعلمات بكفاتهم الذاتية منخفض، فإن ذلك يضعف جهودهم ويقلل من حماسهم، مما يؤثر بالسلب على المتعلمين وعلى آدائهم.

وبالنسبة لمعلمة الروضة، تعد الكفاءة الذاتية أبرز العوامل المؤثرة في أدائها وقيامها بالدور المطلوب منها ومساعدتها على مواجهة المشكلات والصعوبات ورفع استعداداتها وقدراتها، ومن ثم فإن تمتعها بمستوى عال من الكفاءة الذاتية مؤشر جيد على ارتفاع مستواها بصفة عامة، في حين أن انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية لديها، يشير إلى حاجاتها الماسة لتدعيم خبراتها والتطوير من شخصيتها في كافة الجوانب.

3-8-أهمية الكفاءة الذاتية لمعلمة الروضة :

إن امتلاك المعلمة للمهارات والخبرات والمتطلبات اللازمة لأداء مهامها ليس هو المهم فقط، بل لابد أن تمتلك الإيمان والثقة بقدرتها وكذلك الإرادة على القيام بالسلوك المطلوب في مختلف الظروف المهنية والحياتية التي تواجهها، وترى (مها أحمد، 2016، ص144)، ان المعلمة التي لديها كفاءة ذاتية مرتفعة يتمحور منهجها حول تفكير الطفل، وأن معتقدات الكفاءة الذاتية لديها تساعد الطفل في التغلب على مشكلات التعلم، كما تساعدها على النجاح والمزيد من المعرفة، كما أن المعلمة التي لديها كفاءة ذاتية مرتفعة تتمكن من فهم مستويات نمو أطفالها، وبالتالي فإن ذلك يساعدها على التعامل السليم، أما إذا اعتقدت أن أفعالها لا تحقق النتائج المرغوبة، فسوف يكون لديها حافز قليل للعمل والاستمرار والمثابرة.

وقد بحثت دراسة (yingGou et al, 2010) العلاقة بين الكفاءة الذاتية لمعلمات ما قبل المدرسة وجودة الفصول الدراسية والدعم التعليمي والعاطفي، وقد أشارت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمعلمة كانت بمثابة تنبؤات إيجابية لمكاسب الأطفال من الدعم التعليمي والعاطفي، وأن هناك علاقة إيجابية ملحوظة بين الكفاءة الذاتية للمعلمة وجودة الفصل الدراسي.

كما توصل (Chamber & Hardy): إلى أن المعلمات ذوى الكفاءة الذاتية المرتفعة يملن إلى البحث عن طرق لتحسين أساليب واستراتيجيات التعلم واستخدام مواد تعليمية جديدة، كما أن فكرة الكفاءة الذاتية للمعلمة هي محددات لعملية التعليم وتؤثر بشكل إيجابي في تعلم الاطفال والتأثير على سلوكهم(Chambers , Hardy ,2005.p4).

يتضح مما سبق أن تقدير معلمة الروضة لكفاءتها الذاتية له دور كبير في بناء نظرتها حول نفسها وتحسين منها، وفي اتخاذ قراراتها ومستوى نجاحها في عملها، فكفاءة المعلمة الذاتية تؤثر على أنشطتها واتجاهاتها وتشجعها على المثابرة والعمل وبذل الجهد في الظروف الصعبة والمشكلات التي تواجهها والارتقاء بمستوى الأطفال من خلال تحسين أساليب واستراتيجيات التعليم التي تتخذها.

9-عوامل تحسين مظاهر الكفاءة الذاتية للمعلمة:

1- اكتساب المعلم للعديد من الخبرات الناجحة التي تعزز مهاراته وقدراته .

2 – إتاحة الفرصة لملاحظة مواقف تعليمية، حيث تسهم في تحسين أداء الملاحظ وتعزيزه كنتائج للملاحظة

3 – الحصول على التغذية الراجعة المناسبة من الزملاء والقيادات المدرسية والموجهين أثناء اللقاءات والاجتماعات.

4 – تشجيع المعلم لتقليل حدة القلق والتوتر الناتج عن اعتقاده بأن لديه كفاءة أقل، وذلك من خلال التحفيز والاثابة (أنور سيد، 2019، ص810).

يتضح من هذا جلياً أهمية سعي معلمة الروضة إلى التنمية المهنية واكتساب الخبرات وتعزيز قدراتها ومواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصها وعملها، كذلك أهمية عملية التشجيع والتحفيز سواء من الزميلات أو المديرة أو الأولياء له تأثير على كفائتها الذاتية والأداء بشكل عام.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن الكفاءة الذاتية تلعب دورا رئيسا في تشكيل ما يقوم به الفرد من أعمال عن طريق تقديمه كل جهوده ومكتسباته القبلية في إتمام مهمته بنجاح، بحيث إن الكفاءة الذاتية تؤثر على اختيارات وقرارات الأفراد سلبا إذا كانت ضعيفة، وتؤثر إيجابا إذا كانت عالية، وكلما كان رضا الفرد بمهنته عاليا ستكون النتيجة ايجابية، فالكفاءة الذاتية المرتفعة تجعل الفرد أكثر قدرة على تنظيم سلوكياته وتحديد أهدافه والتنبؤ بالنتائج المخطط له مما يجعل الأمور واضحة بالنسبة له، وهذا يخفف درجة القلق لديه.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

تمهيد

4-1-الدراسة الاستطلاعية

4-2-منهج الدراسة

4-3-مجتمع الدراسة

4-4-عينة الدراسة وكيفية اختيارها

4-5-وصف أدوات الدراسة

4-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

5-7-أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتحدث عن الدراسة الاستطلاعية من حيث العينة التي مثلتها مع وصف لأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية بالإضافة إلى المنهج المستخدم وأدوات التحليل الإحصائي.

4-1-الدراسة الاستطلاعية:

هي عملية منهجية تتعلق بالإجراءات الأولية للبحث وذلك أن الهدف منها الاطلاع على ميدان الدراسة والتعرف عليه، ووضع خطة العمل المستقبلية على ضوء الأهداف والفرضيات المحددة، ومدى ملاءمة الأداة المراد استعمالها لجمع البيانات والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو مسح كل الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في المستقبل وهدفها أيضا تزويد الباحث بمعلومات تعينه في طريقة اختيار العينة، وفهم أدق للظاهرة موضع الدراسة وذلك لحصر الإمكانات المادية والمعنوية (العربي، 2012، ص342).

كما أن الدراسة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الطالب على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (معجم اللغة العربية، 1984، ص79).

4-1-1-اجراءها:

خلال هذه المرحلة عملنا على جمع المعلومات عن الموضوع وتحديد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المكان، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والمتمثلة في مقياس التمايز النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية.

وبعد استلام رخصة طلب إجراء الدراسة الميدانية من القسم بتاريخ 28/ 02 / 2023، قمنا بزيارة بعض رياض الأطفال المجاورة واخترنا (04) روضات للتطبيق الأولي لمقياسي الدراسة على المعلمات واللواتي كان عددهن 30 معلمة، حيث تم تسليمهن المقياسين والتأكد من مدى استجابة المعلمات لهذه الأداة ووضوحها، ومدى فهمهن لتعليماتها وعباراتها.

4-1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

1. التعرف على ميدان اجراء الدراسة الأساسية، والحصول على المعطيات الأولية الميدانية.
2. التحقق من إمكانية إجراء التطبيق من حيث توفير أفراد العينة، مع مراعاة الخصائص المطلوبة.
3. التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، وأنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.
4. محاولة تدارك الأخطاء وإجراء التعديلات اللازمة على الأداة قبل الشروع في تطبيقها في الدراسة الأساسية.
5. معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة.

الدراسة الأساسية:

4-2-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (شفيق،2001، ص 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية.

فقد اتبع المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يقول بدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات أي (العلاقة القائمة بينها) ويصفها وصفا كميا باستخدام مقاييس كمية (الرشيدي، 2000، ص 67).

4-3-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة المسيلة الحكومية والخاصة.

4-4-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها كما في المجالات التالية:

أ-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على رياض الأطفال لبلدية المسيلة.

ب-المجال البشري: يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من معلمات رياض الأطفال.

ج-المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في شقها الميداني من السنة الدراسة (2022-2023) ومن الفترة الممتدة من 01-03-2023 إلى 30-03-2023.

4-4-1-كيفية إجراء العينة وحجمها:

تكونت العينة من (70) معلمة روضة أطفال، كما هو موضح في الجدول رقم (01) والذي تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (01): يوضح حجم عينة الدراسة.

اسم الروضة	عدد المعلمات
روضة أحباب الرحمن	03
روضة فتافيت العسل	05
روضة الأحلام 1	15
روضة الأحلام 2	06
روضة وحضانة تسنيم الطفولة اريج وعبد الله	03
روضة النور والسرور	05
روضة سراج الأمل	04
روضة الأم المثالية	04
روضة نسائم الجنة	05

روضة نور الإيمان	04
روضة دار نجمين	07
روضة المحبين	05
روضة أحلام الطفولة رائد وسيرين	04
المجموع	70

4-5-الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

- توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (02): يوضح خصائص العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	49	% 70
	5 سنوات ما فوق	21	% 30
المجمـوع		70	% 100

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن أفراد عينة الدراسة تتوزع حسب متغير الخبرة المهنية كالآتي:

أقل من 5 سنوات بنسبة 70 %، 5 سنوات فما فوق بنسبة 30 %، والمخطط التالي يوضح ذلك:

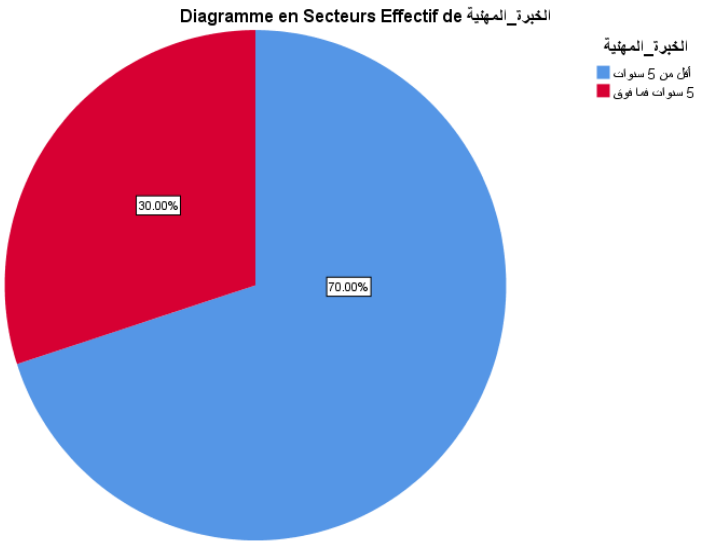

شكل رقم (6): يوضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

4-6- وصف أدوات الدراسة:

1-مقياس التمايز النفسي:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

قام الباحث علا حسين علوان بتحديد فقرات أداة القياس وذلك بعد تحديد مفهوم التمايز النفسي وقياسه لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد/ كرخ 2 وبذلك بلغت فقرات أداة قياس التمايز النفسي(20) فقرة.

أداة قياس التمايز النفسي فقد كانت البدائل المستخدمة له (أوافق بشدة، أوافق، أعارض، أعارض بشدة) إذ يأخذ البديل:

- أوافق بشدة 4 درجات
- أوافق 3 درجات
- أعارض 2 درجة
- أعارض بشدة 1 درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لأداة التمايز النفسي (80) كأعلى درجة و(20) كأقل درجة وبوسط فرضي يبلغ(50).

4-7-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

-الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى عرض أداة القياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات أداة القياس ويأخذ الباحث بآراء الحكام التي تكون بنسبة 80% فأكثر (الكبيسي، 2010، ص 265).

وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك بعرض أداة القياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (علم النفس العام ،علم النفس التربوي، الإرشاد والتوجيه التربوي، رياض الأطفال) إذ بلغ عددهم (7) خبراء.

وذلك للتأكد مما يلي:

1- صلاحية المجالات المقسم اليها أداة القياس.

2- صلاحية فقرات أداة القياس.

3- تعديل الفقرات التي بحاجة إلى تعديل.

4- حذف الفقرات التي لا تصلح في تحقيق هدف البحث.

5- إضافة ما يمكن إضافته من فقرات.

وبعد إجابات الخبراء تبين مايلي:

حصلت اغلب الفقرات لأداة القياس على نسبة اتفاق 80% فما اعلى مع إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات في مقياس التمايز النفسي وكما هو موضح بالجدول رقم (03).

جدول رقم (03): يوضح إجراء التعديلات على مقياس التمايز النفسي.

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
12	أفكر بطرق متعددة لحل المواقف السلبية التي تواجهني في الروضة	أفكر بحلول متعددة لحل المواقف السلبية التي تواجهني في الروضة
18	استطيع استثمار المثيرات الموجودة في البيئة إثناء تقديم الخبرات للطفل	استثمر المثيرات الموجودة في البيئة أثناء تقديم الخبرات للطفل

وبذلك بلغت فقرات مقياس التمايز النفسي(20) فقرة والتي سيتم تحليلها إحصائيا.

التحليل الإحصائي للفقرات:

تعتبر عملية تحليل فقرات أداوت القياس على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والصفات الإنسانية قياسا دقيقا، بالإضافة إلى إن تحليل الفقرات يعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاما ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار وذلك لان الهدف الرئيس لعملية بناء

الاختبارات يتلخص بالخروج بأقصر اختبار ممكن ويتمتع بمؤشرات صدق وثبات حسب الهدف الذي يتوقع إن يقيسه الاختبار ويمكن تعريف تحليل الفقرات بأنها العملية التي تتعلق باستقصاء الحقائق الإحصائية لاستجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار (النبهان، 2013 ص220).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس على عينة معلمات بلغت (134) معلمة ويشير العزاوي (2013) إلى انه إذا كانت عينة التحليل أكثر من (100) فان الباحث يكتفي بأعلى27% وأدنى 27% إذ ترتب إجابات العينة تصاعدياً أو تنازلياً وذلك حسب الدرجة الكلية للاختبار (العزاوي، 2013، ص 78-79).

وقد بينت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات أداة القياس بحساب المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية لفقرات أداة القياس.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة القياس.

-القوة التمييزية لفقرات أداة القياس:

لحساب القوة التمييزية استعملت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين حتى تتوزع الدرجات توزيعا اعتداليا أو قريبا منه وبعد ذلك يتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار أو المقاييس النفسية بعد استخراج وسطها الحسابي وتباينها لكل من المجموعتين العليا والدنيا (الكبيسي، 2010، ص273).

فقد بلغ مجموع عينة التحليل الإحصائي (134) معلمة تم ترتيب درجاتهن من اعلي درجة إلى أدنى درجة بعدها يتم اختيار27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و27%من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك بلغ عدد المجموعة العليا (36) معلمة وعدد المجموعة الدنيا (36) من المقياس وقد استبقيت الفقرات التي كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر أو يساوي القيمة الجدولية البالغة (1،97) وعند مستوى دلالة (0،05) وكما هو موضح في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04): القوة التمييزية لأداة التمايز النفسي.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
.1	2.37	0.691	2.88	0.909	3.018	1.97
.2	3.28	0.549	3.58	0.538	2.665	
.3	2.81	0.664	3.18	0.800	2.366	
.4	33,2	0.865	2.68	0.844	1.996	
.5	2.72	0.701	3.18	0.800	2.919	
.6	2.60	0.760	3.06	0.712	2.981	
.7	3.07	0.593	3.64	0.485	5.099	
.8	2.21	0.804	2.70	0.863	2.822	
.9	60,2	0.760	2.98	0.820	2.275	
.10	3.30	0.505	3.70	0.505	3.960	
.11	3.16	0.618	3.50	0.580	2.836	
.12	3.04	0.605	3.58	0.538	4.718	
.13	2.86	0.729	3.34	0.688	3.386	
.14	3.06	0.652	3.38	0.602	2.549	
.15	2.20	0.756	2.68	0.819	3.045	
.16	3.16	0.548	3.62	0.530	4.265	

.17	2.48	0.681	3.38	0.653	3.761	
.18	3.20	0.589	3.56	0.577	4.632	
.19	2.60	0.728	3.02	0.769	2.894	
.20	2.40	0.728	3.10	0.678	4.975	

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة القياس:

اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية لأداة القياس كمحك لصدق الفقرات واستعملت معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة من جهة والدرجة الكلية لأداة القياس من جهة أخرى وقد اتضح إن الفقرات كانت دالة إحصائيا للأداة وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (ن-1) إذ بلغت القيمة الجدولية (0,195) لأداة القياس وكما هو موضح في الجدول رقم (05)

الجدول رقم (05): معاملات صدق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة قياس التمايز النفسي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الجدولية
.1	0.216	0.195
.2	0.249	
.3	0.304	
.4	0.253	
.5	0.250	
.6	0.277	
.7	0.222	

.8	0.244	
.9	0.272	
.10	0.353	
.11	0.292	
.12	0.451	
.13	0.236	
.14	0.351	
.15	0.267	
.16	0.231	
.17	0.397	
.18	0.490	
.19	0.332	
.20	0.451	

الثبات:

يقصد بثبات الاختبار إن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد وذلك يشير إلى إن الاختبار لا يتأثر بتغيير العوامل أو الظروف الخارجية (عبد الرحمن، 2008، ص177).

وللتأكد من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية split-half ويمكن إن تستعمل هذا الطريقة عندما تتعذر إعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بتطبيقه

على مجموعة واحدة وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الثاني أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية (عبد الرحمن، 2008، ص 181-182).

والجدول رقم (06): يوضح معامل الثبات لأداة القياس.

المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معامل سبيرمان براون للتصحيح
التمايز النفسي	0,785	0,880

صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية:

-صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

وللتحقق من هذا الهدف قمنا بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (30) معلمة اختيرت عشوائياً من بين معلمات مدينة المسيلة والبالغ عددها (4) رياض أطفال، وقد وضعت التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الإجابة على أداة القياس وقد تضمن حث المعلمة على الإجابة على فقرات المقياس بدون إهمال أي إجابة وكان الهدف من الدراسة هو:

- حساب الوقت المطلوب للإجابة.
- معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة للمستجيبات من المعلمات.
- معرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للمجيبات من المعلمات.

وقد كانت نتائج الدراسة ايجابية، إذ لم يكن هناك أي استفسار من قبل المعلمات وكان الوقت المحدد للإجابة (35-40) دقيقة وقد أبدت المعلمات فهما واضحاً للتعليمات والفقرات.

صدق المقياس:

صدق الإتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الإتساق من خلال حساب معامل الإرتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، بعد أن تم الحساب اتضح أن العبارات (2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 14، 16، 17، 19، 20)

أن معاملات الإرتباط دالة احصائيا وبذلك تعتبر العبارات صادقة لما وضعت لقياسه، أما العبارات الأخرى (1، 6، 10، 11، 13، 15، 18) فهي غير دالة ولهذا تم حذفها.

ثبات المقياس: تم الحساب بطريقتين:

1-طريقة آلفا كرونباخ:

جدول رقم (07): يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التمايز النفسي بطريقة معادلة آلفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة معامل آلفا كرونباخ
13	**0.87**

ومن خلال الجدول رقم (07) ثبت أن مقياس التمايز النفسي يتمتع بثبات عالي حيث وجد أن قيمة آلفا كرونباخ للمقياس تساوي (0.87).

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل الإرتباط بيرسون حيث قدر ب(0.75) وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبرمان براون أصبح (0.86) وهي نتيجة كافية لقبول ثبات المقياس.

2-مقياس الكفاءة الذاتية:

وصف المقياس: يتكون مقياس لفتة، كريم علوي (2008) من 27 فقرة وتتم الإجابة عنها على وفق ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

رأي الخبراء بفقرات مقياس الكفاءة الذاتية:

بعد ان تم اعداد فقرات المقياس ثم عرض فقراته البالغة (27) سبع وعشرين فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد تضمن تعريفاً لتوقعات الكفاءة الذاتية ثم طلبت الباحثة من الخبراء ابداء آرائهم وملاحظاتهم كالاتي:

1. مدى صلاحية الفقرات لما وضعت لأجله.

2. تعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات وباعتماد نسبة (85) فأكثر لغرض قبول الفقرة ثم الابقاء على (26) ستة

وعشرين فقرة كما هي وحذف (1) فقرة واحدة وبذلك أصبح المقياس بصيغته المعدة للتطبيق (26) ستة وعشرون فقرة والجدول رقم (08) يبين ذلك.

الجدول رقم (08): نسبة توافق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية.

حالة الفقرة	أرقام الفقرة	الموافقون		المعارضون	
		المجمـــــوع	النسبـــة	المجمـــــوع	النسبـــة
الفقرات كما هي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 26	11	% 100	/	/
الفقرات التي عدلت	18، 19، 23، 24، 25	10	% 91	1	% 9
الفقرات التي حذفت	27	7	% 64	4	% 36

تحليل الفقرات:

تعد هذه العملية من الخطوات الاساسية في بناء أي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص والسمات الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته.(Anastasi,1982, p194)

كذلك ان اجراء تحليل الفقرات يعني فحص واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي وآخرون، 1981، ص74).

كما إن تحليل الفقرات يستخدم لمعرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا في السمة المراد قياسها (أحمد، 1985، ص127).

وتعد القوة التمييزية العالية من صفات الفقرة الجيدة والقوة التمييزية للفقرة تعنى مدى قدرتها على التمييز بين اجابات الافراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون لديهم السمة نفسها واطئة ومن اجل تحقيق ذلك ل فقرات المقياس الحالي قامت الباحثة بإستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين ولغرض استخراج القوة التمييزية بهذا الاسلوب تم اجراء ما يأتي:

1. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة
2. سحبت 27 % من الاستمارات والتي تمثل الفئة العليا من الدرجات والبالغ عددها (56) و (27%) من الاستمارات والبالغ عددها (56) استمارة ، اذ أن الفئتين العليا والدنيا من الدرجات توفر أعلى درجات من التمايز بين المجموعتين Anastasi, (1976, p208).
3. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (110) التي كانت (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وتبين أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (18 ، 19 ، 23 ، 24 ، 25) والجدول رقم (09) يوضح ذلك.

الجدول رقم (09): معاملات تمييز فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بأسلوب المجموعتين المستقلتين.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		

01	2.16	0.28	1.82	0.2	7.33	دالة
02	1.92	0.19	1.73	0.3	3.97	دالة
03	2.13	0.18	1.61	0.38	9.17	دالة
04	2.18	0.14	1.98	0.36	3.84	دالة
05	2.07	0.28	1.47	0.23	12.28	دالة
06	2.15	0.3	1.62	0.3	9.26	دالة
07	1.74	0.44	1.12	0.32	8.36	دالة
08	1.87	0.24	1.46	0.5	5.48	دالة
09	1.91	0.29	1.42	0.45	6.79	دالة
10	2.1	0.14	1.56	0.5	7.71	دالة
11	1.96	0.19	1.23	0.42	11.74	دالة
12	1.92	0.38	1.13	0.32	11.64	دالة
13	2.14	0.21	1.86	0.35	5.31	دالة
14	1.23	0.4	1.02	0.38	2.93	دالة
15	1.83	0.24	1.72	0.23	1.82	دالة
16	2.18	0.34	1.4	0.61	14.09	دالة
17	2.36	0.23	1.6	0.48	8.65	دالة
18	1.48	0.72	1.68	0.3	-1.71	غير دالة
19	1.57	0.39	1.66	0.3	-1.36	غير دالة
20	2.41	0.18	1.73	0.32	14.41	دالة
21	2.6	0.24	1.86	0.41	13.45	دالة
22	2.51	0.11	1.88	0.24	11.01	دالة
23	1.8	0.75	1.65	0.44	1.41	غير دالة
24	1.74	0.69	1.59	0.42	1.36	غير دالة
25	2.13	0.23	2.07	0.26	0.93	غير دالة
26	1.82	0.69	1.05		7.74	دالة

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية قبل تطبيقها، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (ابراهيم، 1989، ص72)، وبعبارة أخرى فإن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من اجلها المقياس.

وقد تم صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

-الصدق الظاهري:

يعد الصدق من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية واحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهو (Eb el, 1972, p435). أكثر الصفات التي يجب ان يتصف بها أي مقياس، ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه اداة لقياس ما وضع لأجله (الظاهر وآخرون، 1999، ص 132)، ويرى كابدر (Kibder) أن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الاجراءات التي يقوم الباحثون لاستخراج صدق المقياس.

ولابد للصدق الظاهري ان يتوافر في وسيلة القياس حتى تكون أكثر فاعلية في مواقف القياس العلمية (ابو حطب، 1973، ص 90)، ولا شك أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والاخذ برأيهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب، 1985، ص 679) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس (الكفاءة الذاتية) من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في (التربية وعلم النفس) والاخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم اذ بلغ الصدق للمقياس (0.86).

الثبات:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الامام وآخرون، 1990، ص 143)، ويقصد به الاتساق الداخلي في نتائج الاختبارات، والاختبار الثابت موثوق به ويعتمد عليه ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات

الاختبار تقيس المفهوم نفسه (الظاهر ، 1999، ص 140)، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة الاختبار اعادة الاختبار (Test re Test) وفي هذه الطريقة يتم اعطاء مجموعة من الافراد اختباراً معيناً ليجيبوا على اسئلته وبعد فترة زمنية لا تتجاوز (21) احدى وعشرون يوماً يتم تقديم نفس الاختبار لنفس المجموعة من الافراد ليجيبوا على اسئلته ويتم حساب الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (عطيفة، 2022، ص 268) .

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(40) اربعين مرشدا ومرشدة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد فترة (16) ستة عشر يوماً من التطبيق الأول تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين فبلغ معامل ثبات المقياس. (0.92)

حساب الدرجة الكلية للمقياس:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (21) احدى وعشرون فقرة يتم الاجابة عنها ببدائل الاجابة (دائماً ، احياناً، أبدا) وأوزان الإجابة (1، 2، 3) على التوالي لذا فأن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (63) درجة وأقل درجة له هي (21) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (42) وعليه كلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على أنه لديه كفاءة ذاتية وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على كفاءة ذاتية منخفضة.

وقد تم اعتماد إجابات عينة البحث وهو نفسه مجتمع البحث البالغة (210) في حساب النتائج بعد الحذف منها الفقرات الغير دالة في القدرة التميزية، وبالتالي يمكن القول أن هذا المقياس ثابت ويمكن الإعتماد عليه في الدراسة.

صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية:

-صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية: وللتحقق من هذا الهدف قمنا بتطبيق الإختبار على عينة بلغت (30) معلمة اختيرت عشوائياً من بين معلمات مدينة

المسيلة والبالغ عددها (4) رياض أطفال، وقد وضعت التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الإجابة على أداة القياس وقد تضمن حث المعلمة على الإجابة على فقرات المقياس بدون إهمال أي إجابة وكان الهدف من الدراسة هو:

- حساب الوقت المطلوب للإجابة.
- معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة للمستجيبات من المعلمات.
- معرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للمجيبات من المعلمات.

وقد كانت نتائج الدراسة ايجابية، إذ لم يكن هناك أي استفسار من قبل المعلمات وكان الوقت المحدد للإجابة (35-40) دقيقة وقد أبدت المعلمات فهما واضحاً للتعليمات والفقرات.

ثبات المقياس:

وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

1-طريقة آلفا كرونباخ:

جدول رقم (10): يوضح نتائج معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة معادلة آلفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة معامل آلفا كرونباخ
21	**0.67**

ومن خلال الجدول رقم (10) ثبت أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بثبات متوسط حيث وجد أن قيمة آلفا كرونباخ للمقياس تساوي (0.67).

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل الإرتباط بيرسون حيث قدر ب(0.64) وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبرمان براون أصبح (0.78) وهي نتيجة كافية لقبول ثبات المقياس.

صدق المقياس:

-حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الإستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيمها.

بعد الحصول على العبارات العليا بنسبة 33 % والعبارات الدنيا بنسبة 33 % استعملنا اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين الدنيا والعليا وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (11): يمثل نتائج اختبار T بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العينة العليا ن ت 10	38.80	1.68	-10.88	18	0.05	دالة احصائيا
العينة الدنيا ن ت 10	31.80	1.13				

تبين من خلال الجدول رقم (11) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط الدرجات العليا الذي بلغ (38.80) ومتوسط الدرجات الدنيا الذي بلغ (31.80) لمقياس الكفاءة الذاتية، وقيمة اختبار الفروق بلغت (10.88-) عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 وهي دالة احصائيا وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي ومنه نستنتج صلاحية المقياس لقياس ما أعد لقياسه.

-**الصدق الذاتي:** بعد حساب المقياس عن طريق التجزئة النصفية تم استخراج معامل الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فقدر ب (0.88) وبالتالي فهي نسبة كافية لقبول صدق المقياس.

4-7-أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج Spss الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، بشكل مختصر مبسط وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي:

- ✓ النسب المئوية للبيانات لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة والبيانات الأولية .
- ✓ إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال من أجل معرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

- ✓ إيجاد قيمة t المحسوبة لعينة واحدة للتعرف على مستوى المتغيرات للإجابة على الفرضية الأولى والثانية.
- ✓ إيجاد معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات للإجابة على الفرضية الثالثة.
- ✓ اختبار (t) لمعرفة الفروق في المتوسطات لعينتين مستقلتين للإجابة على الفرضية والرابعة والخامسة.

خلاصة:

تكمن أهمية الفصل المنهجي في كونه الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككل وهو يهدف إلى جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي تستخدم في الدراسة وتؤدي إلى اختبار فروضها وقد ركزنا في هذا الفصل على أن يضم كل من الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها أدواتها، خصائصها السيكومترية وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة المعلومات.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

5-1-عرض نتائج الدراسة

5-2-مناقشة نتائج الدراسة

-خلاصة نتائج الدراسة

-خاتمة الدراسة

-مقترحات الدراسة

-الدراسات المقترحة

- قائمة المصادر المراجع

- قائمة الملاحق

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض النتائج المتوصل إليها وفق أهداف البحث الحالي، فضلا عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

5-1- عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	العينة الكلية: ن= 70			
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال
التمايز النفسي	26.29	4.61	26	27
الكفاءة الذاتية	35.07	2.89	35	34

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها

5-1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

-مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (13): المتوسط الحسابي والنظري والإنحراف المعياري لمقياس التمايز النفسي

المتغير	العينة	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
التمايز النفسي	70	32.5	26.29	4.61	-11.25	0.01

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه يتضح أن متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التمايز النفسي بلغ (26.29) أنه أقل من المتوسط النظري والمقدر ب(32.5) وبناءا عليه فإن مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال منخفض فقد أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية معلمات رياض الأطفال اللواتي شملتهن الدراسة لديهن مستوى منخفض من التمايز النفسي، وعليه يمكن القول إن معلمات رياض الأطفال بمدينة المسيلة يتمتعن بمستوى تمايز نفسي منخفض.

وبالتالي فإن الفرضية الأولى لم تتحقق والتي تنص على أن مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.

5-1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

-مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية.

المتغير	العينة	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة

الكفاءة الذاتية	70	42	35.07	2.89	-20.05	0.01

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه يتضح أن متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الكفاءة الذاتية بلغ (35.07) أنه أقل من المتوسط النظري والمقدر ب(42) وبناءا عليه فإن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال منخفضة فقد أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية معلمات رياض الأطفال اللواتي شملتهن الدراسة لديهن مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية، وعليه يمكن القول إن معلمات رياض الأطفال بمدينة المسيلة يتمتعن بمستوى كفاءة ذاتية منخفض.

وبالتالي فإن الفرضية الثانية لم تتحقق والتي تنص على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال مرتفع.

5-1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (15): معامل الإرتباط بيرسون بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى المعلمات

	العينة	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التمايز النفسي	**70**	**0.354**	**دال**
الكفاءة الذاتية			**0.01**

يتضح من الجدول رقم (15) وجود علاقة ارتباطية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.354) وهي قيمة دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (0.01).

وتشير نتيجة هذه الفرضية عموما إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.

5-1-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب القيمة (ت) باستخدام إختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في التمايز النفسي وفق متغير الخبرة المهنية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (16): قيمة (t) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمايز النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

المتغير		العينة: ن= 70				
		أقل من 5 سنوات		5 سنوات فما فوق	قيمة t	مستوى الدلالة
		ن= 49		ن= 21		
التمايز النفسي	م	27.20	م	24.14	2.64	
	ع	4.34	ع	4.62		دال

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (t) تساوي (2.64) لمقياس التمايز النفسي، وهي قيمة دالة احصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أقل من 5 سنوات و5 سنوات فما فوق من الخبرة في التمايز النفسي، لصالح أقل من 5 سنوات.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة تحققت والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

5-1-5-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب القيمة (ت) باستخدام إختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية وفق متغير الخبرة المهنية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (17): قيمة (t) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

المتغير	العينة ن=70					
	أقل من 5 سنوات ن= 49		5 سنوات فما فوق ن= 21		قيمة t	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	م	35.22	م	34.71	0.67	غير دالة
	ع	2.83	ع	3.06		

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (t) تساوي (0.67) لمقياس الكفاءة الذاتية، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أقل من 5 سنوات و5 سنوات فما فوق من الخبرة في الكفاءة الذاتية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط أقل من 5 سنوات متقاربة مع متوسط 5 سنوات فما فوق مما يدل على عدم وجود فروق في متغير الخبرة المهنية بالكفاءة الذاتية.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الخامسة لم تحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

5-2-مناقشة نتائج الدراسة:

إن عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة يحتاج إلى تفسير ومناقشة، لذا سوف نخصص العنصر الموالي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي تم الانطلاق منها بحسب ترتيبها:

5-2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية كما في الجدول رقم (13) أنها لم تتحقق، أن مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال ليس مرتفع.

ويرجع انخفاض مستوى التمايز النفسي لدى المعلمة لتلك المواقف الضاغطة وشعور المعلمة بتدني مكانتها الاجتماعية وخاصة أننا نلاحظ أن نسبة الجامعيات كبيرة، حيث لم تتوفر لديهن فرص العمل في مجال تخصصهن مما أثر على مستوى تمايزهم النفسي، وبالتالي هذا التفاعل بين المشاكل التي تواجهها من شأنه أن يؤزم ويعقد الحالة النفسية للمعلمة ويزيد من حدة الضغوط النفسية والمهنية لديها وبالتالي يؤدي ذلك إلى انخفاض في مستوى تمايزها لذاتها.

حيث اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عدنان مارد جبر، شروق كاظم جبار (2014)، والتي كانت تهدف إلى معرفة مستوى التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، جامعة القادسية، بحث توصلت نتائجها إلى أن مستوى التمايز النفسي مرتفع لدى طلبة جامعة القادسية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خالد أبو ندى (2021)، التي توصل النتائج إلى مستوى التمايز النفسي مرتفع لدى طلبة جامعة الأقصى.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي(2022)، والتي كانت تهدف إلى معرفة التمايز النفسي وعلاقته بالإجهاد المدرك لدى معلمات رياض الأطفال، محافظة نينوى، العراق، وقد أشارت نتائجها إلى مستوى التمايز النفسي مرتفع لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة نينوى العراق.

ومن خلال التراث الفكري وما استنتجناه من الإطار النظري للدراسة فقد يرجع هذا المستوى المنخفض من التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال إلى تلك المواقف الضاغطة التي تتعرض لها معلمات الروضة سواء تعلق الأمر ب:

- عدم تناسب ما تتلقاه المعلمة من راتب مع ما تبذله من جهد.
- كثرة عدد الأطفال في الأقسام وعدم قدرتها على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها لذلك بشكل ملائم.
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.

وتكون الملامح المميزة لمستويات التمايز المتدنية تقع على المقياس الافتراضي الذي وضعه بوين للتمايز النفسي بين صفر و 25، وهو أقل مستوى للتمايز، ويعتبر الاندماج والانصهار العاطفي بها مكثف جداً، بحيث تمتد المتغيرات لما وراء الأنا الجماعية للأسر غير متمايزة، كما أشار كل

من كير وبوين (Bowen,1974,260) إلى أن الأفراد الأقل تمايزاً يصبحون كذلك مختلين وظيفياً تحت الضغوط بسهولة أكبر، وبالتالي يعانون من أعراض نفسية وجسمية أكبر. (عبد الغاني، 2021، ص16).

وبالتالي هذا التفاعل بين المشاكل من شأنه أن يعقد حالة نفسية لدى المعلمة ويؤدي إلى انخفاض في مستوى تمايزها النفسي.

5-2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة كما في الجدول رقم (14) لم تثبت صحتها، أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال ليست مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن عملية تشكيل الذات، وفهمها في سيكولوجية النمو تحدث بشكل تدريجي وتطوري، فالفرد يسعى إلى تطوير مفهوم الذات وتوكيدها عند انتقاله من مرحلة عمرية إلى أخرى، ويصبح أكثر تمايزاً مع التقدم بالعمر، وذلك لتنظيم الأحداث والمواقف التي تواجهه، لذا فإن معلمة الروضة ومع كل تلك الضغوط النفسية والعوامل الخارجية التي تأثر عليها الأمر الذي يؤدي إلى تشكيك المعلمات في ثقتهم فيما يتعلق بقدراتهم الفردية على أداء مهامهم في الروضة، وفي القدرة على مواجهة والتغلب على المشكلات التي قد تعيقها في عملها وهذا ما يأثر على انخفاض مستوى كفائتها الذاتية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سيد احمد البهاص، شيرين نشأت علي حمادة (2016)، والتي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد توصلت النتائج إلى مستوى الكفاءة الذاتية منخفض لدى معلمات رياض الأطفال.

ومع ذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Yingue et al ,2011)، والتي كانت تهدف إلى معرفة العوامل المرتبطة بالكفاءة الذاتية لدى معلمات ما قبل المدرسة. الولايات المتحدة، بحيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفعة لدى معلمات ما قبل المدرسة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة منال أنور سيد (2019)، والتي كانت تهدف إلى معرفة مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض

المتغيرات الديموغرافية. محافظة أسيوط، مصر، وقد أشارت نتائجها إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية متوسط لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، محافظة أسيوط، مصر.

واختلف دراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015) مع نتائج الدراسة الحالية، التي كانت تهدف إلى معرفة الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم، حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفعة لدى معلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال التراث الفكري وما استنتجناه من الإطار النظري للدراسة فقد يرجع هذا المستوى المنخفض من الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال إلى تلك المواقف الضاغطة التي تتعرض لها معلمات الروضة سواء تعلق الأمر ب:

- عدم تناسب ما تتلقاه المعلمة من راتب مع ما تبذله من جهد.
- اعتقاد المعلمين بكفاتهم الذاتية منخفض، فان ذلك يضعف جهودهم ويقلل من حماسهم، مما يؤثر بالسلب على المتعلمين وعلى آدائهم.
- كثرة عدد الأطفال في الأقسام وعدم قدرتها على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها لذلك بشكل ملائم.
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.

وبالتالي هذا التفاعل بين المشاكل من شأنه أن يعقد حالة نفسية لدى المعلمة ويؤدي إلى انخفاض في مستوى كفاءتها الذاتية.

5-2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة كما في الجدول رقم (15) أنها تحققت، حيث نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كلما إرتفعت درجة تمايز الذات إرتفعت درجة الكفاءة الذاتية والعكس صحيح، حيث إن عملية إدراك الفرد في المراحل الأولى تتميز بالكلية العمومية وبالتقدم في العمر يزداد التمايز وتزداد القدرة على إدراك التفاصيل وعلى عزل الذات عما يحيط بها من تنبيهات، إلا أن المعلمات ومع طبيعة عملهم مع الأطفال ورعايتهم وكثرة الانتباه لهم وإلى تتبعهم هذا ما يأثر نفسيتهم ويثير انفعالاتهم وتوترهم، ويخفض من كفائتهم الذاتية، والمعلمة

التي تتمتع بمستوى منخفض من التمايز النفسي تكون أقل انتاجية وهذا ما ينقص ويؤثر على كفاءتها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خالد أبو ندى. (2021)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، وأشارت نتائجها إلى وجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ويشير إلى القدرة التنبؤية بنسبةً (53.1%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي، تعزى لإسهام كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

ومن خلال التراث الفكري وما استنتجناه من الإطار النظري للدراسة فقد ترجع بعض الأمور التي تسببت في وجود علاقة بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال إلى:

- التأهيل وإكتساب الخبرة والتأقلم مع جو الروضة.
- عدم التأثر بالعوامل الخارجية والقدرة على استغلالها بما يناسبها.
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها تكسبها كفاءة ذاتية.
- ارتفاع مستوى التمايز النفسي لدى المعلمات يؤثر على الكفاءة الذاتية لديهم.

ومنه فإن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تحققت.

5-2-4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الرابعة كما في الجدول رقم (16) ثبتت صحتها، حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أقل من 5 سنوات و5 سنوات فما فوق من الخبرة في التمايز النفسي، لصالح معلمات أقل من 5 سنوات.

وهذا دليل على أن المعلمة لديها أفكارها الخاصة التي تستثمرها لتقديم الخبرات للطفل وتتميز بالقدرة على إدارة بيئتها والتفاعل معها بشكل إيجابي من أجل نجاح العملية المهنية والتعليمية والتواصل مع الأطفال وإكسابهم العديد من الخبرات والمفاهيم، إضافة إلى استقلالية المعلمة وإيجابية شخصيتها في إدارة المؤسسة التربوية (الروضة).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علا حسين علوان (2018)، والتي كانت تهدف مستوى التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق في الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات – 5 سنوات فما فوق) في التمايز النفسي.

ومن خلال التراث الفكري وما استنتجناه من الإطار النظري للدراسة وحسب عبد الغني، 2021، فإن ملامح المستوى المرتفع للتمايز النفسي هي:

1- هم قادرون على الحياة بشكل أكثر حرية وأكثر رضا عن حياتهم العاطفية داخل النظام الوجداني، ويمكنهم المشاركة بشكل كامل في الأحداث الوجدانية.

2- يمكنهم تحرير أنفسهم من التفكير المنطقي عند الحاجة، وقد يكون هناك فترات من الراحة والتراخي يسمحون فيها للنظام الوجداني بالتدفق التلقائي للسيطرة الكاملة مع التدخل عند الحاجة، وتولي الأمر لتهدئة القلق وتجنب الأزمات الحياتية.

وهكذا يتضح لنا أن الخبرة المهنية تلعب دورا في مستوى التمايز النفسي لدى المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة.

5-2-5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الخامسة كما في الجدول رقم (17) لم تتحقق، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أقل من 5 سنوات و5 سنوات فما فوق من الخبرة في الكفاءة الذاتية.

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثين بأن الخبرة المهنية لم يكن لديها دور في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال، فالمعلمة تقوم بعملها بكل ما لديها من إمكانيات ومهارات للنجاح في مهنتها، فكلما زادت ثقة المعلمة بكفاءته الذاتية وقدراتها أهلها ذلك لمواجهة متطلبات البيئة المهنية بصفة عامة وبيئة الروضة بصفة خاصة.

وقد اتفقت مع نتائج دراستنا دراسة منال أنور سيد (2019)، والتي كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسيوط، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة سلمي يس عثمان الحاج (2015)، مع دراستنا حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لمعلمات التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغير الخبرة المهنية.

ومن خلال التراث الفكري وما استنتجناه من الإطار النظري للدراسة فقد يرجع عدم ظهور الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمات يعزى لمتغير الخبرة المهنية إلى:

- التفاعل والاحتكاك بين المجموعتين وكذا التبادل المستمر لتوجيهات والإرشادات بشأن عملية التدريس والتعامل مع الأطفال خاصة من طرف المديرات.
- وقد يرجع ذلك أن عدد المعلمات الأقل خبرة كان (49) معلمة وهو عدد كبير إذا ما تم مقارنته بعدد المعلمات الأكثر خبرة حيث كان عددهن (21) معلمة، مما يمكن أن يكون قد أثر إحصائيا في الكشف عن وجود فروق بين المجموعتين
- وكذلك يرجع ذلك كون أن المعلمات يعانين من نفس المشاكل (عدد ساعات العمل، قلة العائد المادي، ...) الأمر الذي يجعل الفروق لا تظهر بين المعلمات ذوات الخبرة أقل من 5 سنوات ونظيراتهن من ذوات الخبرة أكثر من 5 سنوات.

وهكذا يتضح لنا أن الخبرة المهنية لا تلعب دورا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة بقدر ما يعود هذا الأخير إلى عوامل أخرى قضايا خاصة بطبيعة الممارسة المهنية.

5-3-خلاصة نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي يمكن أجمالها في مايلي:

أ- مستوى التمايز النفسي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال منخفض.

ب- مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال منخفض.

ت- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.

ث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الخاتمة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية، حيث انطلقت من خلفية نظرية تشير إلى العلاقة بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية في بناء شخصية الفرد في ضوء ما تظهره نظريات علم النفس من تركيز على مفهوم التمايز النفسي لما له من دور محوري في بناء شخصية الفرد وأنه أساس تكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، بما في ذلك الكفاءة الذاتية تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك، وهما من الأبعاد الهامة في حياة الفرد حيث يعبر عن اعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها وبما ما يؤدونه من مهام، كما يرتبط بقدراتهم واستعداداتهم وإنجازاتهم، فالتمايز النفسي هو أن يمنح الشخص لنفسه قيمة ذاتية تنعكس في تقبله لذاته وفي تفكيره وتعامله مع الأخرين، وهو تلك الأبعاد التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته والآخرين.

في حين الكفاءة الذاتية هي أن يدرك الفرد كيفية تعامله مع موقف معين أو إتمام مهمة أو تحقيق هدف، لكن يبقى الإختلاف هنا على مدى قدرة هاته الكفاءة إما قوية أو ضعيفة بناءا على الامكانيات او المهارات التي يمتلكها الشخص والظروف التي يواجهها.

ومن المهم أن يكون هناك اهتمام كبير بدراسة موضوع التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لدى المعلمين بصفة عامة ومعلمات الروضة بصفة خاصة نظراً للدور المهم والحساس الذي تقوم به المعلمة في تعاملها مع هذه المرحلة الحساسة والمهمة في حياة الفرد، خاصة في ضوء الفكر التربوي المعاصر، حيث نعيش في ظل التطور التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي حتى تتحقق الأهداف التي تصبوا إليها عمليات التطور التربوي.

وانطلاقاً مما سبق هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة المسيلة، وكذا الوقوف على ما إذا كانت هناك فروق في التمايز النفسي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير (الخبرة المهنية)، وفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير (الخبرة المهنية).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معلمات رياض الأطفال اللواتي شملتهن الدراسة لديهن مستوى منخفض في التمايز النفسي وكذلك في مستوى الكفاءة الذاتية، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التمايز النفسي ودرجات الكفاءة الذاتية، بحيث ظهرت

فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز النفسي لدى المعلمات تعزى لمتغير (الخبرة المهنية)، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير(الخبرة المهنية) وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات كما اختلفت أخرى، وإن قلة الدراسات التي تناولت موضوع التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال (وذلك في حدود اطلاعنا) لم تسمح لنا بمقارنة النتائج التي توصلنا إليها بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع لذلك نوجه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بموضوع معلمات رياض الأطفال من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية، لأن مهنة معلمة الروضة هي مهنة اجتماعية إنسانية كثيرة المتغيرات والمطالب.

مقترحات الدراسة:

من خلال أهداف الدراسة الحالية وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات.

الاقتراحات:

– تستوجب نتائج الدراسة وجود برامج تدريبية وإرشادية لإكساب المعلمة العديد من المهارات التي تساعدها على مواجهة المشكلات التي تواجهها داخل الروضة مما يساعدها على رفع مستوى التمايز النفسي والكفاءة الذاتية لديها وتحسين اتجاهاتها نحو عملها.

– عمل بحوث ودورات توعوية لتعديل نظرة الرأي العام لمعلمة الروضة لما لها من أهمية وكذا لفت الانتباه للدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال.

– عقد دورات تدريبية نفسية بالإضافة إلى دورات علمية في مجال طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم وكذا التركيز على رفع كفاءة المعلمة في جانبها العلمي والمهاري.

– انتقاء أفضل العناصر للعمل في رياض الأطفال لما تمثله المرحلة من أهمية كبرى. الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي لمعلمة الروضة لأن رضا المعلمة عن مهنتها هو أول مراحل النجاح المهني.

– ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات الروضة وتزويدهن بكل جديد في هذا المجال.

– قيام المسؤولين عن رياض الأطفال بحملات إعلامية بالتنسيق مع وسائل الإعلام والنشر للتعريف بأهمية عمل معلمة الروضة وما لها من أثر كبير في تربية الطفل الذي هو أساس المجتمع.

– وأهم توصية نخرج بها نتمنى أن تكون مؤسسات رياض الأطفال تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي وذلك بإنشاء كلية للدراسات العليا خاصة بمرحلة رياض الأطفال من أجل الإعداد المتخصص والأكاديمي الجامعي، والمهني لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير ونماذج حديثة مثلما هو معمول به في بعض الدول الغربية والعربية.

الدراسات المقترحة:

يفتح البحث الحالي المجال أمام البحوث التالية:

- ✓ عمل دراسة عن واقع رياض الأطفال في الجزائر في ضوء المواصفات والمقاييس العالمية لرياض الأطفال.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
- ✓ دراسة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة التي تتعرض لها معلمة الروضة والأداء المهني المتميز.
- ✓ دراسة خصائص معلمة الروضة وأثرها في نفسية طفل الروضة.
- ✓ اتجاهات معلمة رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية.
- ✓ الرضا المهني لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات.
- ✓ مهارات التفاوض وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
- ✓ التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع العربية:

1. ابراهيم، عاهد (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية. الاردن: دار عمان للنشر.

2. أبو حطب، فؤاد (1973). التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

3. أبو غزال، معاوية (2013). علم النفس العام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

4. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990). التقويم والقياس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.

5. جابر، جابر عبد الحميد (1990). النظريات الشخصية: البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التقويم، دار النهضة العربية للطبع والتوزيع، القاهرة.

6. جبر، خزعل لؤي (2021). تمايز الذات: الإنسان بين عقلانيته وانفعاليته، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة المثنى.

7. الرشيدي، بشير صالح (2000). مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.

8. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981). الإختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.

9. الزيات، فتحي (2001). علم النفس المعرفي: مداخل ونماذج ونظريات. القاهرة: دار النشر للجامعات.

10. زيدان، حنان (2010). الكفاءة الذاتية للمعلم في علاقتها بالتقدم العلمي لطالبه، دراسات نفسية، 20 (1).

11. سكورون (2012). نحو فهم أكبر لتمايز الذات في نظرية النظم الأسرية ل(بوين) التطورات التجريبية والاتجاهات المستقبلية، جامعة جورج تاون.

12. سمارة، عزيز وآخرون (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.

13. الشايجي، نهلة (2002). التعلم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الاطفال، الكويت: مكتبة الربيعان.

14. شريف، أبو علام ورجاء، محمود ونادية، محمود (1982)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية: دار التعلم، الكويت.

15. شفيق، محمد (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.

16. شلتز داون (1983). نظريات الشخصية، ترجمة: محمد ولي، الكربولي وعبد الرحمان القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

17. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999). مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

18. عبد الرحمن، سعد (2008). القياس النفسي – النظرية والتطبيق، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.

19. عبد الرؤوف طارق (2008). معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

20. عدس، عبد الرحمن (2005). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

21. العزاوي، رحيم يونس كرو (2013). القياس والتقويم في العملية التدريسية، منشورات دار دجلة، الاردن.

22. الغريب، رمزية (1985). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23. الكبيسي، وهيب (2010). الاحصاء التطبيقي، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.

24. محمد، محمد علي (1987). الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية.

25. النبهان، موسى (2013). اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

مذكرات تخرج:

26. إعراب، صيد أمينة (2019-2018). تمايز الذات وعلاقته بالتفكير الابتكاري، مذكرة تخرج شهادة ماستر، علوم التربية، إرشاد وتوجيه، جامعة يحيى فارس، المدية.

27. العايدي، أحمد عبد المنعم (2011). الرضا المهني لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، رسالة ماجستير، علم النفس التربوي، جامعة القاهرة.

28. الكبيسي، صلاح الدين عواد (2002). ادارة المعرفة واثرها في الابداع التطبيقي (دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركاء القطاع الصناعي المختلط)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

29. الكعبي، سهام مطشر معيجل (2007). أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

30. بن خميس الريدينية، أمل (2017-2016). الدافعية والكفاءة الذاتية للمعلم وأثرهما في الصحة النفسية لدى عينة من معلمي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة النزوى، سلطنة عمان.

31. سعيدي سميحة (2018). مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة تخرج ماستر، توجيه وارشاد، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

32. سلمى يس عثمان (2015). الاتجاهات نحو دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا – جامعة النيلين– السودان.

33. شروق كاظم جبار (2012). التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة القادسية.

34. شيرين نشأت علي (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة طنطا.

35. عادل ريان (2010). دلالة التمايز في مستويات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء فعالية الذات الرياضية. (رسالة ماجستير). جامعة القدس المفتوحة.

36. عبد الغاني أيوب الشيخ (2021). نمذجة العلاقات السببية بين التمايز النفسي وكفاءة الذات وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى مدربي الأندية الرياضية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة.

37. عبد المجيد، فايزة يوسف (2012). المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من 13-18، دراسات الطفولة، مصر.

38. لفتة، كريم عليوي (2008). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية ذوي توقعات الكفاءة الذاتية (العالية – الواطئة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.

39. مصبح، مصطفى عطية إبراهيم (2011). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.

40. أبو مشايخ، عرفات حسين (2018). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقليا في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

41. حسام محمود منشد (2018). تمايز الذات لدى موظفي، (رسالة ماجستير)، كلية الأدب، جامعة القادسية.

42. فاطمة حميي الدين علي (2018). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك.

مجلات:

43. إسماعيل، إبراهيم السيد (2013). أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج1 (82).

44. الخولي عبد الظاهر، عبد الله (2014). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تحسين الإتجاه نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات، مجلة كلية التربية بالوادي الجديد، المجلد 2.

45. الدفاعي، كاظم علي والأنصاري، بان محمود شاكر (2013). تمايز الذات لدى المرشدين التربويين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (102).

46. السيد، منصور، محمد (2003). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان، مجلة كلية التربية بأسيوط، 2 (19)، مسترجع من : http://search.mandumah.com/Record/5128

47. الشعراوي، علاء محمود جاد (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية، (44).

48. العدل، عادل محمد محمود (2001). تحليل المسار بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، 1 (25).

49. الوطبان، محمد سليمان (2011). توجيهات الأهداف الدافعية لدى مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية التدريسية من المعلمين والمعلمات. المجلة التربوية، 25 (98)، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/86072

50. بوقصارة، منصور رشيد زياد (2015). الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ الثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد1، جامعة وهران، الجزائر.

51. جهاد علاء الدين (2016). تمايز النفس والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد 43، الجامعة الهاشمية، الأردن.

52. رامي محمود اليوسف (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج21، ع1.

53. رزق، ف (2009). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، مجلة القراءة والمعرفة، (90) .

54. سهام مطشر معيجل (2012). التشابه الزواجي في تمايز الذات لدى موظفي الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 2.

55. سيد أحمد البهاص (2010). التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، ع 42، جامعة طنطا.

56. عبد الهادي العمري (2013). مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء لدى طلبة التربية العلمية في جامعة اليرموك، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج 19، ع1، الأردن.

57. عبدالوهاب، فاطمة محمد (2007). فعالية برنامج مقترح في تنمية الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بسلطنة عمان، مجلة التربيية العلمية، 10 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/8190

58. عدنان محمد عباس (2018). قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الفتح، العدد 75.

59. علوان، سالي طالب (2012). الجودة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 9 (33).

60. محمد بن سليمان الوطبان (2012). أبعاد الكفاءة التدريسية الشخصية للمعلم: دراسة مقارنة وفقا للجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، السعودية، مج6، ع 1.

61. مروج عادل خلف الكندي، تمارة طلال عبد الله الطائي (2022). التمايز النفسي وعلاقته بالاجهاد المدرك لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة أبحاث الذكاء، المجلد 16، العدد 33، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.

62. منال انور سيد (2019). مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الطفولة، العدد 31، جامعة أسيوط.

63. مها أحمد محمد (2016). الرضا المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الغربية، مجلة كلية التربية، ع62، جامعة طنطا.

64. أبا زيد، أميرة محمد (2019). الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلم الجغرافيا في تنمية عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجمعية التربوية لمدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية لمدراسات الاجتماعية (108).

65. العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة (2011). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4(6).

66. الغامدي، حسين بن عبد الفتاح (2014). قوي الأنا من وجهة نظر أريكسون وعلاقتها بتمايز الذات من وجهة نظر موراي باون لدى عينة من المراهقين بمنطقة مكة المكرمة، المجلة النفسية لمدراسات المصرية 24(83).

67. الشريف، نادية محمود (1982). الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفلك، المجلد الثالث، العدد الثاني، الكويت.

68. محمد، علي عودة (2013). فاعلية الذات على وفق التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.

مقالات:

69. خالد أبو ندى (2021). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (74), https://doi.org/10.33193/JALHSS.74.2021.603

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

70. Amodio, H. (1996): Bowen Theory FAQ. Version 20, Syracue Family center. Cohn Bregman
71. Bandura,A.(1997): Self-Efficacy: The Exercise of Control . New York: Freeman.pp43-66 .
72. Bhatt, Pooja (2001): Differentiation of self and marital adjustment within the Asian Indian American population. Master Thesis, The Graduate College, University of Wisconsin stout .
73. Bowen, murray. (1978) : Family Therapy in clinical practice. New York: Jason Aronson .
74. Chambers, Sh . M & .Hardy, J. C. (2005): Length of Time in Student Teaching : Effects on classroom Control Orientation and Self – efficacy Beliefs, Educational Research Quarterly, (28)3, 3-9
75. Kerr,Michal&.Bowen,Murray.(1988):Family Evaluation. New York. Norton .
76. Schunk,D.H. (2003): Self - Efficacy for Reading and Writing : Influence of Modeling, Goal setting and Self– Evaluating, Journal of Reading and writing Quarterly,19(2), 159-172 .
77. Skowron, E. A & ,.Friedlander, M. L. (1998). The Differentiation of Self Inventory: Development and initial validation. Journal of counseling psychology, 45(3), 229-237 .
78. Wilson, C &.Woolfson ,L.M & Durkin, K.(2018): School Environment and Mastery Experience as Predictors of Teachers 'Self-Efficacy Beliefs Towards Inclusive Teaching, International Journal of Inclusive Education , 97, April .
79. YingGuo, Sh. B & .Piasta, L. M & .Justice, J. N &.Kaderave, K.(2010):Relations among Preschool Teachers' Self-Efficacy, Classroom Quality, and Children's Language and Literacy gains, Journal of Teaching and Teacher Education, 26(4), 1094-1103, May .

الملاحق

وزارة التعليـم العالـي والبحث العـــلمي

كليـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبـة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

تعليمـة الإستبيـان والمقيـاس:

التمـايز النفسي والكفـاءة الذاتية

المـوضوع:

مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختي المعلمـة ..

فـي إطـار التحضـير لمـذكرة الماسـتر يسـرني أن أضـع بـين أيـديكم هـذا الاسـتبيان والمقيـاس بعنـوان: "مسـتوى التمـايز النفسـي وعلاقتـه بالكفـاءة الذاتيـة لـدى معلمـات ريـاض الأطفـال" ارجوا منكم وضع علامة (×) في الخانـة المناسبـة.

مـع العلـم أن هـذه المعلومـات سـتكون لغـرض علمـي، وتعتبـر مسـاهمة فـي مجـال البحـث العلمي.

البيانـات الشخصيـة:

1-السـن: أقل من 30 سنة ☐ 30 سنة فما فوق ☐

2-الخبرة المهنيـة: أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات فما فوق ☐

التمـــايز النفســـي:

	ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	معارض بشدة	معارض
المشاعر والإدراك	1.	أستطيع التوافق مع نفسي لحل المشكلات التي تواجهني				
	2.	أتحدث للآخرين عن خططي المستقبلية				
	3.	أهتم بمشاعري الداخلية بغض النظر عن الآخرين				
	4.	أتجاهل الأمور التي لا تهمني				
	5.	أمتلك إرادة قوية للتغلب على الصعوبات التي تواجهني كمعلمة روضة				
	6.	أتصرف في كثير من المواقف على نحو يرضيني بغض النظر عن رأي الآخرين				
السلوك والتفكير	7.	أطبق مايقترحه علي الآخرون في مجال عملي بغض النظر عن اختصاصاتهم				
	8.	أفكر بطرق متعددة لحل المواقف السلبية التي تواجهني في الروضة				
	9.	أميل إلى تحليل المفاهيم المقدمة للطفل قبل تقديمها له				
	10.	أراجع الأعمال التي خططت لها مسبقا للتأكد من عدم وجود أخطاء فيها				
	11.	أنتقد الرأي الذي يخالف رأيي				
الذات وعناصر البيئة	12.	أستطيع استثمار المثيرات الموجودة في البيئة أثناء تقديم الخبرات للطفل				
	13.	أفضل القيام بالأعمال الفردية التي تكون بعيده عن تدخل الآخرين				

مقياس الكفاءة الذاتية:

ت	الفقـــرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	امتلك الوسائل لتحقيق اهدافي وان كانت هناك صعوبات			
02	اشعر بوجود صعوبة التصرف في حدود قدارتي			
03	ابني احكامي على ما اقتنع به من ادلة			
04	سأنجح في حل المشكلات الصعبة عندما اخطط بكيفية مواجهتها بجهودي الخاصة			
05	عندما أواجه مهمات صعبة فإني قادرة على انجازها			
06	ارى أني غير قادرة على تحقيق أهدافي في الوقت الحاضر			
07	أعتقد بإمكاني النجاح في أي مهمة أركز عليها			
08	عندما تواجهني بعض الصعوبات فإني أعتمد على قدارتي في ايجاد الحلول المناسبة			
09	أجد صعوبة في اصدار الإستجابات المناسبة في المواقف غير المتوقعة			
10	أستطيع صياغة أفكاري وخططي بصيغة منظمة			
11	أمتلك حلولا متنوعة في كيفية التعامل مع الأحداث			
12	أشعر بالقلق في التعامل مع أمر جديد يواجهني			
13	أتعامل بهدوء مع الأحداث حتى ولو كانت مفاجئة			
14	يصعب علي تحقيق الأهداف المراد تحقيقها			
15	أستطيع اداء المهام التي أكلف بها بكفاءة مقارنة بالأخرين			
16	ينتابني الشك في قدارتي على اداء مهماتي وواجباتي			
17	أعتقد أني قادر على مواجهة أي صعوبة في المستقبل			
18	أستطيع اداء المهام مطلوبة مني بشكل جيد رغم الظروف الصعبة			
19	أجد صعوبة في ترتيب أفكاري بطريقة منطقية طبقا لأهميتها			
20	أسعى لمعرفة جميع الجوانب التي تحيط بالمشكلة قبل التصدي لحلها			
21	لدي القدرة على تحليل الموقف إلى العناصر التي يتألف منها			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد (ة): مديرة روضة تسالم الجنة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023
إلى السيد(ة): مديرة روضة الأحلام 1

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال ابراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مديرة روضة فتافيت العسل

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مديرة) روضة الأم المثالية

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مدير(ة) روضة وحضانة تسنيم الطفولة
اريج وعبد الله

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023
إلى السيد(ة): مديرة روضة الأحلام 2

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال ابراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مدير(ة) روضة أطفال

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد (ة): مديرة مركز استقبال المتمدرسة الصغيرة نور الإيمان

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مديرة روضة دارنجمين

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

الدكتور: مرزقلال ابراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023
إلى السيد (ة): مدير(ة) روضة المحبين

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مدير(ة) روضة سراج الأمل

روضة و حضانة سراج الأمل
حي 91 مسكن الويلاحة - المسيلة
المديرة : بعلي منيرة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي **نائب العميد المكلف بالبحث العلمي**

نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال ابراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في: 28 / 02 / 2023

إلى السيد(ة): مدير(ة) روضة أحباب الرحمن

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **مستوى التمايز النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال**

المشرف: أد / بعلي مصطفى

1. اسم ولقب الطالب: عبد الحكيم سويسي رقم التسجيل: 181835085308
2. اسم ولقب الطالب: علاء الدين يطو رقم التسجيل: 161635095756

في الفترة من 01 / 03 / 2023 إلى 30 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

تم بحمد الله